٤٤
صفحة

الجامعة

١٠
مليمات



السيدة عزيزه أمير والبطل صلاح الدين

في منظر من رواية

كفري عن خطيئتـــك



الجامعة ... وغيرها

يذكر القراء أننا أشرنا في احدي الاعداد السابقة الي أن احدي الزميلات تصدر باسم (الجامعة الاسلامية) وأن باعة الصحف ينادون لها ... مع غيرها من الصحف بثمن واحد ... بعد حذف كلمة (الاسلامية) وأنا مع خير تمنياتي للزميلة أرى أن خطأ ادارة المطبوعات في التصريح لأكثر من صحيفة بحمل اسم متشابه ليس في مصلحة أحد .

والدليل على ذلك أن الزميلة الصغيرة قد استراحت الى استغلال اسم (الجامعة) في السوق فكتبت له (الجامعة) بخط كبير بارز وتركت كلمة (الاسلامية) تستتر بخط دقيق صغير لا يكاد يقرأ خلف النقطتين الموضوعتين على رأس (التاء) في اسم (الجامعة)....!

انني أفهم أن يكون باب التنافس مفتوحا أمام الجميع .. ولكنني لا أفهم مطلقا أن يكون التنافس بهذا الشكل . . . الذي قد يخيل الى صاحبه انه ماكر ... مع أنه ليس من المكر في شيء...!

باكستون .. والقصة المصرية

كنت قد علقت على الحديث الذي أدلى به المستشرق الانجليزي الاستاذ باكستون مترجم كتاب (الايام) الى زميلة أسبوعية كانت تصدر في صباح الثلاثاء من كل اسبوع منذ نشأتها فلما ظهرت (الجامعة) واتخذت لها موعداً صباح الثلاثاء من كل اسبوع فضلت الزميلة أن تندمج في أخت لها ..!

وكان سبب التعليق أن الزميلة ذكرت على لسان الاستاذ باكستون أنه لم يترجم من القصص المصرية التي ظهرت للكتاب الشبان الا قصص الاستاذ محمود تيمور ! فدهشت لذلك . وأ كنت أن الاستاذ باكستون قد زارني مرتين . وأنه ترجم فعلا قصص (مستقبل فاطمة) و (الدرجة السادسة) وغيرهما من القصص التي ظهرت في كتابي (المتمردون) وانه في تلك الزيارتين أطلعني على نص الترجمة الانجليزية فوافقت عليه بعد تعديل بسيط ..!

وقد زارني — بعد نشر التعليق — الاستاذ باكستون وأكد لي من جديد أنه لم يذكر قط أنه اقتصر على ترجمة قصص الزميل الاستاذ تيمور بل أنه ذكر لمندوب الزميلة أنه أقدر على التحدث عن فن تيمور باعتبار أنه قرأ له اكثر مما قرأ لغيره . وظن المستشرق الكبير انني استأت فكان رقيقا غاية الرقة في اعتذاره .. وفي دهشته من تحريف أقواله ...

الجامعة

مجلة مصرية اسبوعية

الخميس ١٢ يناير سنة ١٩٣٣

العـــدد ٥٠

الســنة الثالثـــة

ثمن العـــدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامي

عمارة بطاره ٣ ـ ميدان الاوبرا

تليفون نمرة ٤٣٠٢٨

AL GAMIAA
Arabic Illustrated Weekly
No. 50 Cairo, 12th January 1933
3, Opera Square
Cairo, EGYPT.

أما سبب التحريف .. فمن الحكمة — ولا شك — ألا نغسل ملابسنا أمام الغير ..!

مقبولة ... بيلي دوف

نشرنا في العدد الماضي نتيجة مسابقة (لمن أجمل وجه في مصر) وقد تعمدنا أن ندقق في الاختيار غاية الدقة . وأن يشترك معنا في ذلك خبرة الفنيين الذين ليس على آرائهم أقل مطعن . وقد انهالت الرسائل التي رغب اصحابها في التعليق على نتيجة المسابقة . كما علمنا من بعض الفائزات أنهن تلقين طائفة من رسائل التهنئة والاعجاب من أشخاص لا يعرفونهن . رغم أننا لم ننشر عناوين الجميلات . ولعل من أرشق الرسائل التي جاءتنا ، رسالة من الاديب (محمود محمد بكري) يقول فيها (هل هناك فارق بين وجه الآنسة مقبولة سعد الله ووجه الممثلة العالمية بيلي دوف ؟ وما هو التباين بين وجه الآنسة سامية طانيوس عبده ووجه جريتا جاربو . . اذا كان هناك فرق فالفرق بسيط في المقابلتين) . ومع احتفاظ المحرر برأيه في هذه المقارنة السخية . فهو يشكر للأديب تحمسه ... وتعصبه . . . ويضع رأيه تحت نظر الفائزتين العزيزتين !

سكرتير خاص

« شاب مصري متعلم نشط من عائلة كريمة معروفة أخنى عليها الدهر ـ بسبب هذه الازمة ـ له خبرة ببعض الشؤون الزراعية يريد عملا كسكرتير خاص لاحد الاغنياء ، أو لاحد اصحاب الاعمال أو المقاولين . المخابرة تكون باسم م. ك. بشباك بوستة السيدة زينب بمصر »

هذا أعلان وصلني مع كلمة رجاء من صاحبه أن أنشره ... ولقد أحسست تواً بأن واجبي أن أضعه في مكان ظاهر من هذا العـدد لعلي أوفق الى أن أقيل عثرة هذا الشاب المسكين .. وأمكنه من الجهاد الشريف في سبيل العيش .

ما أعرفه ويجهله الغير عنها

محمد القصبجي

شاب هزيل لم يستقبل أوائل العقد الرابع من عمره الاحديثا . شاحب الوجه حتى لا يسع من يراه الا أن يؤكد أنه يقاسي عناءا شديدا . . . وهذا الحق .. فهو يقول لك ان كل قطعة يلحنها تقتطع جزءا من حياته وقوته .. وانه يمكث بعدها أيامه مضنى يستعيد براحة أسبوع ... ما أمضاه من فى تلحينها . مندفع النشاط حتى تشاهده راكضا فى سيره .. وفى منزله لا يهدأ أو يستقر .. بين الدور العلوى والاسفل صاعدا نازلا ... من غير داع .. وكل هذه الحركة المتدفقة تهدأ وتسكن .. عند ما يخشع أمام عوده الجديد .. الذى يقسم أنه ليس له شقيق فى العالم .. يجرده عن ردائه بمنتهى الهدوء والحنان .. ويشرح لك أجزاءه الدقيقة . حتى لا يسعفك ... غير طلب كوبة ماء ... أو الاستئذان فى الخروج .. وقد تدهش لو علمت . أن أول من احدث ذلك التقدم الكبير فى الموسيقى لم يدرس الا عن والده .. فقنه أصولها وقواعدها واذ ذاك بدأ شعوره واحساسه الجائش يفصحان وكانت عواطفه خير معلم له ... ولم يكن يقدر له الاشتغال بالموسيقى ... فقد كان قبلا مدرسا فى المدارس الأولية ... ويخفق صوته وهو يقول كيف ضحى بوظيفته لخدمة الموسيقى . . . فلم تخدمه .. وأول ما أنتج كانت قطعا صغيرة صامتة ملأت نفس أبيه عجبا ودهشة .. لما أدرك فيها من قوة وغرابة تنبئان عن مستقبل الصبي الصغير وصدق فراسته .. فما أحدث موسيقى فى الموسيقى تغييراً رائعا وغرابة فى الالحان كالقصبجي ... ولحن بعض القطع الشعبية التى ذاع انتشارها وما زلنا نحن الى سماعها دواما .. حتى بسم له القدر كما يقول ... اذ لقى فى ساعة سعيدة . . . أم كلثوم .. فوجدها أصدق من تعبر عنه وتؤدي غرابة ألحانه بروعة وجلال ... ومن ذلك الوقت كتب القدر للاثنين صفحة خالدة . وبدأ الجمهور يتذوق شيئا جديدا .. جديدا بالمرة .. كله عاطفة ناطقة .. وشعور مختلج بالاسي والوجد ... حتى بيع من اسطوانة (ان كنت أسامح) آلافا مؤلفة وطبعت عدة مرات . . . وبدأت الايدى تتخاطف الاسطوانات الجديدة . واندفعت الاقدام الى حفلات أم كلثوم .. وكانت سنوات لاقت فيها مواسم الغناء مالم تصادفه ناحية أخرى من الفنون ... وليس غريب أن تجد تلك المشاعر الحساسة .. وما عبرت به موسيقاه عن نفسه . قد عبرت به أيضا ملامحه وصفاته ... تقرأ على وجهه صفحة بيضاء ... هادئه ... عليها حنان الرقة وصفاء النفس .. طيب الى حد السذاجة . محبوب من جميع الموسيقيين لمركزه وخلقه . . . وترقبه دائما حائرا مشدوها . قد تحدثه طويلا وينصت اليك فاذا ما انتهيت تركته عند ما بدأت فقد شغلته الموسيقى عن العالم ومشاغله . وترتد اليه يقظته حين يهم الى عوده يعزف أغرب الالحان وأبدعها جمالا ... وان حدثته عن الحب حدثك عن الذلة والهوان ... وكيف أن حبه كان عذابا . وما أقرب لروح الفنان الهائمة أن تعشق ... فقد هداه ... الله الى حبيبة أسكنها أغلى مكان فى فؤاده ... وتكونان مسترسلين فى الحديث طول الطريق فاذ به يجرى ويشد ذراعك معه .. فقد لمح وجها صبوحا أشرق من الترام . وتصعد معه . فترى الدمع يترقرق فى عينه . كأنه شعور معتصر من قلبه .. وتنزل معه ليسمعك مطلع قطعة لحنها فى تلك اللحظة المنيئة . فهو يهوى الجمال .. فى الطبيعة .. والموسيقى .. والغيد الحسان . وتحدثه عن نفسية الرجل الموسيقى . فيحدثك عن نفسه لا يعنى بالحياة .. وما يتنازع عليه أفرادها . لا يرى فيها ما يستحق الاعزاز ... غير جمالها ... الذى تصفه مختلف الفنون ومنها الموسيقى يحب الجميع ولا يشعر قلبه غير الحنان والحب .. يحتقر المادة وان ظهر حريصا عليها .. فهو أيضا مبدد لها ... وكم دفع الكثير فى أشياء عادت عليه بالخسائر .. ونوادر القصبجي لا حد لها ولا عد ... وذلك الذى يصور شجن القلوب .. وعذاب الهوى .. حياته صورة فكهة ودعابة باسمة . ولكن لا يراها غير سواه ... وهكذا كان فى الحالين عزاء لغيره وسلوى .. وأقصر الآن ما أحكى منها على أحدثها أى زمن رحلته الاخيرة فى بغداد . فيضحك معك من نفسه كيف أن جو بغداد قد غير سحنته حتى خيل اليه ... انه قد تغير بذاته ... فمكث أياما يسأل كل من يقابله .. هل هو القصبجي ...؟ فيثير دهشة .. وهف شهية الشوق الى نوع من الجبن بحث عنه طويلا ووجده أخيرا عند بقال . وكم بلغت دهشة الجميع وهم يرونه كل يوم حاملا فوق يديه حملا ثقيلا من أقراص الجبن الكبيرة وذلك خشية أن تنفذ كلها من عند البائع ويقول انه قد تبقى منها بعد عودته ما يكفى لتوريده لبقال جديد .. وجال بفكره يوما أن يختبر نفوس زملائه ويقيس قدر حبهم له ... فكان كل يوم لا يفارق حجرته لتناول الفطور أو الغداء ويبقى جائما حتى يصعدون اليه كلهم يسألون عنه .. وليال كثيرة كانوا يتفقدونه . فيجدونه بعيدا منفردا بنفسه فى خلوة مع النجوم لا يزل وجهه عنها ... وأمانيه طموحة واسعة الخيال ... وتسمعها منه فى تنهد مكلوم ... شأن من يرى النقص ويرجو تقويمه ويعرف ما يقابله فى سبيله من نصب وتعب ... ويقول ان أبهج أمل لديه . . . هو وضع ألحان قوية .. تكون عامة بين الامم ... يسمعها الكل ويستسيغها ويرددها . وأن يوفق الى وضع قطع موسيقية صامته ... تصور ألوان الطبيعة الزاهية والباهته .. وتصف نواحى الحياة الباسمة والباكية .. وأن يكون التلحين فيها سابقا للنظم فتوضع قبلا ثم يوضع النظم لها . وليس كالآن .. يوضع النظم أولا ثم يلحن ويعبر عنه بالموسيقى فهو لا يريد أن يقيد الموسيقى بالنظم بل النظم بالموسيقى . ويصر على انتشار قطع الأوبرا المتعددة الالحان المليئة بالانغام ... التى تخلق فى النفوس الشعور الموسيقى الحق الذى دونه تلك القطع الصغيرة كالمنولوج والطقطوقة .. ويرى فى ذيوع الفيلم الناطق والراديو سبيلا ممهدا لرقي الموسيقى

الشيخ على يوسف ... و (شباب) المسرح !

عقود وعلاقات شرعية ... بطرق (تمثيلية) !

ممثلونا ومطربونا .... واعراض الأسر !

يذكر القراء اننا نشرنا فى اول عدد صدر من مجلة (الجامعة) فى عهدها الجديد . وهو العدد ٣٢ كلمة عنوانها (مجدهم الوضيع . ممثلونا ومطربونا وبالعكس . كيف ينشدون مجدهم الفنى) . وكشفنا فى تلك الكلمة عن شىء من الفضائح التى فاحت رائحتها فى الوسط المسرحى منذ سنوات قريبة . والتى اتضح منها ان بعض ممثلينا ومطربينا المعروفين قد اتخذوا فهم الجيل السامى وسيلة للاثراء وابتزاز المال عن طريق الاتصال بشخصيات لا علاقة لها بالمسرح . . . !

ولقد اثارت تلك الكلمة فى حينها اشد الاهتمام لما تضمنته من وقائع ثابتة يعرفها الجمهور . وحوادث تكلمت عنها الصحف اليومية . وعاودتها ساحات المحاكم . . .

واليوم . نتعرض لذلك الموضوع من ناحية جديدة أخرى . . . وهى ناحية لها خطورتها القصوى لمساسها أشد المساس بأعراض الأسر وتهديدها بالخطر اذا ظل القانون على سكوته عن البطش بالطرق التى يعمد اليها بعض الظاهرين من ممثلى المسرح المصرى ومطربيه للاتصال بطبقة راقية من اسراتنا اتصالا قد ينتهى — بل انه انتهى فعلا فى أكثر من حالة واحدة — بعقود زواج شرعية توفق فى الحلال بين رأسين لا توافق ولا كفاءة ولا تناسب بينهما .. هى رأس الممثل أو المطرب الملطخة بالاصباغ والعطور وأحماض (الماكياج) ورأس السيدة التى تنتسب الى اسرة عريقة لم يكن لها من قبل عهد بذلك النوع من الازواج . !

وقد يدهش الكثيرون من هذا الاقتراح الجرىء الذى يتقدم به كاتب هذه السطور اذ يطلب ان يتدخل القانون ليراقب علاقة حب أو غرام بين شخصين — مهما تباينا فى المركز الاجتماعى — خصوصا اذا ثبت أن هذه العلاقة انتهت الى عقد شرعى له قدسيته . . !

وهذا امر أسلم به اذا كان العقد أو تلك العلاقة الشرعية قد سارت فى طريقها العادى المألوف دون أن تتلوث بطرق ومظاهر خداعة تدع رضاء الزوجة مشوبا بعيب خاص . . . وتجعل من العدل ان تمتد يد القانون اليه . . .

وهنا أرجع بالقارىء الى عشرين عاما مضت . . . الى أيام قضية المرحوم الشيخ على يوسف صاحب (المؤيد) والسيدة صفية السادات . . . فقد تم زواج الاثنين زواجا شرعيا فى ظروف خاصة كانت الزوجة الشابة فيها راضية كل الرضى عن أن تتشرف بحمل اسم الصحفى المصرى الكبير . والزهو بشهرته الواسعة . وكان الشيخ على يوسف رجلا مثقفاً لا يقل أصغر (جماعى) الحروف فى مطبعته علما عن أكبر ممثلى المسرح المصرى فى الوقت الحاضر ! وكانت آراؤه فى الشؤون السياسية والاجتماعية أصيلة . رزينة . مبتكرة لم يقتبسها عن أحد ! ومع ذلك ضج الرأى العام لذلك الزواج . ورأت أسرة السادات — وهى أسرة عريقة لها تقاليدها وحرمتها — أن تحمل ابنتها صفية اسم رجل عادى لا يرجع نسبه الى أصل عريق . . . ووصل الخلاف الى ساحات المحاكم . . . ووقفت أسرة السادات فى اثبات أن القواعد الشرعية تبيح عدم احترام ذلك الزواج باعتبار أنه تم بين سيدة وزوج ليس لها بكفء !



هذا ما حدث منذ عشرين عاماً . . ومع من . . . ؟ مع الشيخ على يوسف الذى كان الاتصال به فخراً ونصراً مبيناً . . . !

ثم انقضت الاعوام . . . وتطور المسرح الى موقفه الحاضر . . . وكنا جميعاً من أشد المؤمنين بنفع التمثيل كفن جميل يجب الترويج له وستر عيوبه حتى ينمو ويشتد عوده . . .

وكان محرر هذه المجلة طول حياته الدراسية يكتب القسم المسرحى فى جريدة (السياسة) وينصر القائمين بأمر المسرح المصرى والموسيقى المصرية من شباب الممثلين والمطربين .

واتضح بعد تجربة شاقة أن تلك الاسماء التى يصفق لها الجمهور متأثراً بمديح النقاد وتأييدهم انما لا يؤمن أصحابها بالفن الجميل كرسالة مقدسة سامية يعملون لتحقيقها دون نظر الى أى اعتبار مادى حقير وفاحت الاشاعات هنا وهناك عن علاقة خاصة بين مطرب فى فرقة هزلية معروفة وسيدة من أسرة عريقة كان عمها اذ ذاك يشغل وظيفة من أكبر وظائف الدولة وكانت هى تهنأ فى حياة زوجية سعيدة مع زوجها الذى يحمل

لقبا كبيرا ... وتأثرت السيدة المسكينة بالاصابع التي كان يظهر بها المطرب على المسرح في كل ليلة . . . وبآلاهات التي كان يزفرها — بحكم مهنته — على خشبة المسرح . . . وتهدم بيت الزوجية .. واستحال الى رماد قامت عليه علاقة شرعية جديدة بين المطرب والسيدة العريقة ولكنها بطبيعة الحال كانت علاقة واهنة ضعيفة .. تخللتها أفظع مناظر الشقاء والبؤس . . . ويكفي أن نذكر أن السيدة العريقة وقفت في ساحات المحاكم متهمة بالتحريض على ارتكاب الجرائم كنتيجة لتورطها في علاقة شرعيــة لم يكن الطرفان فيهما متكافئين التكافؤ الضروري الكافي !

وقيل بعد ذلك الكثير عن أموال السيدة ومصاغها وماسها .. وأثاثها .. وعن ضياعه قربانا لعلاقتها بالمطرب الشاب !

وعادت الاشاعات تفوح من جديد عن علاقة خاصة بين صاحب مسرح كبير معروف وسيدة أخري من أسرة عريقة كانت تهنأ في حياة زوجيه مع زوجها . وتأثرت السـيدة الشاعرة النزعة بمظاهر الرجولة والعنف التي كان يبديها الممثل على خشبة المسرح .. وبأثر انعكاس (انوار الحافة) والانوار الجانبية على الوجه والانف الشاذ ! وبمشاهد الحب الملتهب العاصف التي كان يؤديها بحكم مهنته على خشبة المسرح .. تهدم بيت الزوجية واستحال الى انقاض قامت عليها علاقة شرعية جديدة بين الممثل والسيدة العريقة ولكنها — أيضا — بطبيعة الحال كانت علاقة متهالكة عرجاء .. ونشب الخلاف .. وذكرت الصحف تفاصيله .. وأشارت الى اموال السيدة ومصاغها وتقديمها قربانا لعلاقتها بالممثل ... الذي يتظاهر بأنه لا يزال شابا !

***

مثلان موجزان يؤيدان وجهة نظري في بحث هذا الموضوع الخطير .. وكان في مكنتي أن أسوق أمثلة اخرى وقعت وتقع كل يوم في الوسط المسرحي والموسيقي تثبت للقراء وللمكلفين بتطبيق القانون وتعديله عند الحاجة — أن الامر ليس عاديا وانما هو خطر جماعي جديد . . .

وهو خطر يجب أن يقول القانون فيه كلمته قاسية وصارمة . .

***

أن مسارحنا الآن أصبحت مجتمعاً للكثيرات من فتياتنا وسيداتنا اللاتي ينتسبن الى أسرات تتفاوت نسبا وعراقة

والتحليل العلمي لنفسية اولئك الفتيات والسيدات المحجبات أنهن يلتمسن (التفريج) عن الضغط الواقع عليهن في حياتهن الشريفة الخاصة (بمشاهدة) مناظر الحب والغرام وسماع آهات الهجر والبعاد على المسرح .وهذا التحليل — بمعنى على أدق — يقرر أن لدى الكثيرات منهن حالة (شعور بالعجز) Inferiority Complex

يتوفر ارضاؤها بمشاهدة التمثيل على خشبة المسرح وقد تشتد الرغبة في ارضائها عند بعض ضعيفات العزيمة منهن فينسين مركزهن الاجتماعي ويستمعن الى اغراء شباب الممثلين والمطربين فيلقين بأنفسهن الى احضانهم ... بينما أهلوهم يرفضون أيدي الشباب المتعلم المثقف الذي يتقدم اليهم ..!

ولقد كان من الممكن أن تطمئن الاسرات العريقة الى قبول التردد على المسارح اذا ثبت كما قلت ان أصحابها وممثلها انما يؤدون رسالة سامية مقدسة دون نظر الى أي اعتبار مادي آخر . . . ولكن التجربة الفاجعة الفاضحة في المدة القريبة الاخيرة أثبتت العكس . ويكفي أن أذكر القارىء بأن العضو الوحيد الذي أرسلته الحكومة لدراسة فن التمثيل في باريس وهو الزميل زكي طليمات قد قرر بعد عودته في كل الوثائق الرسمية التي نشرها ان ما يعرض على مسارحنا الآن ليس فناً ولا تمثيلا ... وأن مسرحنا قد تقهقر تقهقراً فاضحا عما كان عليه من قبل . وهذا الرأي أجمع عليه كل النقاد الظاهرين .

اذا ثبت أن ماتعرضه المسارح الآن ليس تمثيلا بالمعنى الصحيح. وأنها تتقهقر بفنها وبجمهورها الى الخلف .. فما هي اذن ؟ وما هي الحكمة في بقائها ووجودها ؟

الجواب على ذلك يتضح من المثلين اللذين قدمتهما للقارىء . . . وممثلونا لا يتورعون عن أن يصارحوك بأنه يكفيهم بأن (يخرجوا) من عملهم الفني بعلاقة تدر عليهم الرزق السهل !

***

هو خطر اجتماعي جديد . . . ولعلنا نوفق في فرصة قريبة الى بحث أوجه معالجته !

مونتاج القبطان المجنـــــــــون

عندما وضع وليام شكسبير قصة تاجر البندقية لم يكن مغاليا فى الخيال لما ذكر أن التاجر اشترط على مدينه بأن يأخذ من لحمه رطلا اذا عجز عن وفاء الدين ، وقبل المدين أن يحرر على نفسه وثيقة يعترف فيها بهذا الحق ويوافق على دفع رطل من لحمه اذا عجز عن دفع النقود — لم يكن وليام شكسبير مغاليا فى ذلك لان فى الحياة أناسا يفعلون أكثر من هذا ويرتبطون مع بعضهم بوثائق وعقود غاية فى الغرابة والدهشة .

ويحدثنا التاريخ عن ضابط بحرى ظهر فى انجلترا فى النصف الثانى من القرن الثامن عشر ، وكان رجلا شاذاً فى أخلاقه ومعاملاته حتى أطلق عليه أهل بلده اسم « مونتاج القبطان المجنون »

فمن ذلك ، أنه أصيب بالعور وهو فى الاربعين من عمره ، فشق عليه أن يشتهر بين مواطنيه بهذه الظاهرة القبيحة فى وجهه ، ومن ثم اجتهد أن يختار بحارته من العور ، والسليم منهم حتم عليه أن يداري احدى عينيه بالمساحيق والمعاجين حتى يصبح كالاعور تماماً وجعل البحارة الذين يجلسون الي السفينة عورا بأعينهم اليمنى والبحارة الذين يجلسون الي يسار السفينة عورا بأعينهم اليسري ، وبذلك تفادي مونتاج المجنون — كما خيل اليه — شذوذه — ظهوره بمفرده أعورا فى السفينة التى يقودها

وللقبطان مونتاج قصص كثيرة من هذا النوع تدل احيانا على شذوذه العجيب ، وأحيانا أخرى على جنون مطبق . . . فقد حدث مرة أن طلب من رئيسه الاعلى الادميرال أدوارد هاك أن يسمح له بالسفر الى لندن لقضاء بعض الاعمال الخاصة ، ولما كان الادميرال مشهورا بصلابة الرأى والقسوة فى المعاملة والتفانى فى الخدمة البحرية العسكرية فقد أمر القبطان مونتاج بألا يذهب الى أى مكان الا اذا كانت سفينته على مقربة منه

وأراد مونتاج المجنون أن ينفذ غرضه ولا يعصى أمر رئيسه الاعلى ، فأمر بصنع عربة متوسطة الحجم في بورتسموث ، وحمل عليها سفينته بعد أن ملأها بالبضائع والمؤونة ، واشتري حصانين قويين ليجرا العربة بالسفينة ، وسار على هذا النحوالى لندن بعد أن أركب فى السفينة بحارته وأمرهم بألا يكفوا عن تحريك المجاذيف كما لو كانت السفينة تجرى فوق سطح الماء .

وكان منظرا غاية فى الغرابة والدهشة بحيث لا يمكن وصفه وانما يستطيع المرء أن يتخيله حتى يدرك مقدار الغرابة التي يثيرها فى نفوس الناس

وعلم الادميرال أدوارد هاك بما فعله القبطان مونتاج فثار وغضب لشرف البحرية وأمر أحد أتباعه بأن يسرع فيلحق بمونتاج المجنون فى الطريق و يسلمه رسالة من الادميرال يأمره فيها بالذهاب الى لندن بأى طريقة يرغبها الا هذه الطريقة التي تحط من شأن البحرية البريطانية !!..

مونتاج القبطان المجنون فى مركبه المحمولة على العربة

خناقة على البنطلون .!.

بين مارلين ديتريتش ومخرجها

جوزيف فون سترنبرج

دب الشقاق بين الممثلة الألمانية المشهورة مارلين ديتريتش ومخرجها جوزيف فون شترنبرج المخرج الألمانى المعروف والذى اختارته شركة بارامونت ليخرج روايات مارلين ، ويرجع سبب الشقاق إلى تشبث مارلين ديتريتش بارتداء ملابس الرجال — وبخاصة البنطلون — وسيرها فى شوارع هوليوود وغشيانها المطاعم والحفلات بهذه الملابس ، فى حين أن مخرجها جوزيف غير راض عن ظهورها بهذا المظهر ، وقد كثرت الأقاويل والاشاعات بخصوص ذلك وأخيراً ذكرت التلغرافات أن جوزيف فون سترنبرج أبحر من نيويورك الى أوروبا حيث ينوي قضاء بضعة شهور فى ألمانيا بعيداً عن مارلين التي زكها في هوليوود

وقد حمل الينا البريد الأوروبى فى هذا الاسبوع تفاصيل هذا الشقاق العجيب ، وها نحن ننقله بدورنا الي قراء الجامعة . . .

منذ أن وصلت مارلين ديتريتش الى هوليود وهى تعيش فى عزلة تامة عن الناس فى قصرها الفخم ذى النوافذ والابواب الحديدية المصفحة والذي يقوم على حراسته تسعة جنود أشداء مسلحون بالمسدسات والبنادق ، وذلك خشية أن يقتحم رجال العصابات القصر ويسرقوا الابنة الوحيدة لمارلين ديتريتش

ولم يكن لمارلين من تأنس اليه وتمضى معه وقت فراغها غير مخرجها جوزيف وابنتها الصغيرة ، ولم تكن تظهر فى المجتمعات والحفلات العامة الا نادرا ، وفى صحبة جوزف الذى يرجع اليه الفضل فى تدريبها والذي قادها فى طريق المجد والشهرة

ولكن حدث فى الشهور الاخيرة ماجعل مارلين تخرج من عزلتها وتثور على الحياة المنزلية الهادئة الساكنة التى كانت تحياها مع ابنتها ، واهتزت هوليود من أدناها الى أقصاها عجباً عندما شاهد سكانها الممثلة الالمانية تسير فى زى الرجال . . . . قبعة منظمة وبدلة سوداء على أحد طراز ، وحذاء رجالياً مكشوفا ، وعصاة وسيجارة موضوعة فى الجانب الأيسر من الفم . . .

وسرعان ما علم أصحاب الصحف بذلك فأرسلوا مصوريهم الذين صوروا الممثلة الالمانية المشهورة صوراً عديدة وهى فى زيها الرجالى الجديد ، ونشروها فى جرائدهم وأكثروا من الحديث عن مارلين ديتريتش » ونزعة الرجولة التى يظن أنها كانت كامنة في نفسها ثم ظهرت أخيراً » .!.

وقرأ جوزيف فون سترنبرج ما كتبته هذه الصحف ورأى الصور المأخوذة لمارلين فاستشاط غضبا . وأسرع اليها يسألها عن السر فى تطورها الغريب هذا ، فكانت اجابتها عليه أن يهم بشؤونه فقط .!. وأخبرها أن ذلك من شؤونه ، ولكنها سخرت من كلامه وقالت له: « انى حرة فى ارتداء الذى يعجبنى ، ولو رغبت فى الخروج من غير ملابس لما كان لك أن تعترض على » ولم يسع الزوج المسكين أمام هذه الاجابات الا أن يخرج من المنزل غاضبا ثائرا

وكأن مارلين ديتريتش أرادت أن تثبت لزوجها الى أى حد تستطيع أن تتمتع بحريتها فذهبت فى الحال الى محل ايدى شميدت أشهر خياطى هوليود واشترت بدلة رجالية على آخر طراز بمبلغ ٤٠ جنيها ، كما اشترت ياقات وكرافاتات وأحذية وشرابات رجالى

ولم يستطع جوزيف سترنبرج صبرا على التحدى الظاهر ، وخاصة بعد أن أكثرت الصحف من الحديث عن الشقاق الذي دب بينهما ، فدخل على مارلين غاضباً وقال لها « لك أن تختارى بينى وبين البنطلون » .!. ولكنها اختارت « البنطلون » وأخبرت جوزف أنها تكون مسرورة جدا اذا لم يرها وجه بعد الآن

وازداد غضب المخرج وهياجه فأخبرها أن ما تفعله الآن نذير بزوال مجدها لأن أول رواية ستمثلها من غير أن يشترك هو فى اخراجها ستكون سببا فى سقوطها وأفول نجمها فى عالم السينما ، ثم حزم أمتعته بعد ذلك وسافر الى نيويورك ليبحر منها الى ألمانيا ، وقد قيل أن شركة مترو جلدوين عرضت عليه راتبا أكبر مما كان يتقاضاه من شركة بارامونت وأنه اتفق معها ليخرج لها رواياتها بعد أن ينتهى عقد عمله مع شركة بارامونت

أما مارلين ديتريتش فانها ستمثل في روايتها الجديدة التي سيخرجها لها مخرج آخر لم يعرف اسمه بعد

قصة مصرية

يقظة المـــــاضى ...

بقلم الاستاذ محمد شوكت التونى المحامى

كان السكون والظلام يشملان « صالة سينما فؤاد » اذا انبعث يمزق السكون . ويثير العواطف المكنونة . ويسدل الجفون على خيالات وذكريات لحن موسيقى قد يكون له اسم معين وقد تكون لصاحبه شهرة مستفيضة ولكن الذين سمعوه لم يخطر على بالهم اسم القطعة ولم يفكروا فى اسم صاحبها لحسبهم هم أن يغمر هذا اللحن احساسهم . ويتلون فى عقولهم وخيالهم ونفوسهم ألوانا توافق ما فى أعماقهم من أسى كمين . أو دمعة ضالة بين الحشى لم تستطع أن تهتدى الي طريق العين . أو ذكري تغمر وترسب فى الفؤاد وتتراكم حولها وفوقها الذكريات حتى يظن بها صاحبها الموت فاذا هى من مثل ذلك اللحن أقوى ما تكون حياة . وأخطر ما تكون أثرا .

واعتمدت كل رأس على يد تسندها وتمثل الحنين والشوق والأمل والألم فى دمعة تتكون كالجنين بين الجفون

وفي الحاضرون فى تلك العواطف المشبوبة النار فى قلوبهم . كلما انخفض صوت اللحن وتمثل فى انخفاضه الضعف الانسانى البائس زادت النار استعاراً وتلهباً

وكان المنظر على لوحة السينما زوجة شابة توسد زوجها الحبيب فراشه لآخر عهده بالحياة وتسند رأسه على الوسائد وقد صار هذا الفراش الذى طالما التهب بجسمي الزوجين . وطالما تغنيا فيه بالحب والأمل والنضرة والنعيم — قبراً يتهيء لكى يلفظ صاحبه الى قبر مظلم موحش قاسي الجنبات . بارد الظلمة . أخرس لا يتحدث الا بلغة الفناء والعدم

وهى تنظر الى وجهه وقد تراوحت عليه معانى البلا والفناء . والشموع الضعيفة تخفق تخفى ، فتبدت ذلك الوجه حينا ثم يبعد ضوؤها فى حين آخر فتشمله ظلمة خفيفة كظلمة الطيف أو الخيال

وقد تراءى لها هذا الوجه جامدا . صامتا . تنصلت منه تلك المعانى القوية التى كانت تجرى مع كل حركة من حركات ذلك الوجه . فتبعث فيها هى ألوان الاحترام والحب والرغبة والاطمئنان وتلمس فى هدوء الحزن الذى يتقصف حسرة وأسي وهو صامت عينيه فاذا جفناهما يشيع فيهما الجفاف واليبس وقد أقفلا على ذلك العالم السحرى الذى كان يحول قوة الحياة وحنانها فى نظرة تافهة منه يلقيها فى غير ما اكتراث ولا تكلف .

ومرت على خاطرها — وهى تنظر الى ظلام عينيه وقد أصبحتا كقبرتين — حياتها معه وقد كانت تمتد منذ لحظة الى ماضى طويل وكيف كانت تستلهم الامل والسعادة والرجاء والطمأنينة من صفاء هاتين العينين القادرتين . وكيف كانت تناجى تلك الزرقة الرائعة فى طرفيه وهو يغمرها بنظرات الوجد والاشفاق .

***

عندهذا المنظر وعلى أنغام ذلك اللحن الحنون بدأت الزفرات المكتومة تهمس فى صفوف المتفرجين وبدأت دموعهم تبرق بين أطواء الظلمة فى المحاجر ثم فوق صفحات الخدود . ولا تلبث أن تستلبها المناديل فتخفى فى خيوطها . وتموت معانيها . وتحول بللا ضعيفا لا يلبث أن يجف ولعلها أصلا قد قطرت من كبد حري . أو قلب متبول ودفعت ثمنا لعاطفة غلابة . وقد جرحت عينا معبودة وخدا تقطعت عند أمل النظرة اليه أعمار الرجال .

فى هذه اللحظات سمع صوت كرسى فى اللوج يقوم عنه صاحبه ثم أعقبه بقليل صوت آخر وبعد قليل فارق باب السينما رجل مصرى أنيق قد تمرد على الخامسة والثلاثين فظهر كابن الثلاثين وهو مقطب الجبين . ثائر ثورة مكتومة على صفحة وجهه وان كانت مضطرمة فى عينيه . ومعه سيدة مصرية تلبس فراء أبيض تحيط به عنقا وضاء . وتختنق بين شقيه رأس صغيرة سوداء الشعر . جميلة الوجه . وقد بان أثر الدمع فى عينيها وعلى وجهها . وسرعان ما ركبا سيارتهما وأسرعت السيارة نحو منزلها فى الجيزة وهما صامتان طول الطريق . هي لا يرقأ دمعها وقد دفنت وجهها فى الحين بعد الحين فى منديلها وألقت من حول عنقها الفراء الابيض وانتثر شعرها فأصبح شماليل مهدلة . .

أما هو فقد اتجه ببصره ثانيا من النافذة الى الطريق وهو ينطوى وتنطوى معه أشباحه . وقد أمسك بيده قطعة النسيج المتدلية من جانب السيارة . وشمله تيه الخيال وضل فى تفكيره . وشرد عنه وعيه وحسه .

كان قد مر عام على زواج الدكتور سعيد بعزيزة هانم وكانا على خير ما يعيش رجل كالدكتور هادئ عاقل نشأ فى بيئة ارستقراطية وان كان من صميم أهل الصعيد ودرس فى مصر وانجلترا . وسيدة كعزيزة هانم قاربت الثلاثين واكتمل لها العقل .

وقد كان زواجهما رغم انهما فاتاش الشباب ثمرة لحب عاقل . فقد كانت عزيزة هانم تتردد على الدكتور بعد وفاة زوجها كى يمرضها ويمرض طفلها الصغير . وكانت أسوان حزينة . وكان يعطف عليها عطف الطبيب الذى لمس علة زوجها ولمس قبل ذلك حبهما المتبادل . كما لمس بعد ذلك حزنها عليه وتفطرها من موته . حتي أكسبها الحزن آلاما جسمية ظل يعالجها بطبه أمدا طويلا وكانت آلامها قد بعثت شفقته عليها وليس أشد ابتعاثا للاشفاق من الضعف والحزن . لقد كان يعطف عليها ويشفق على نصيبها من الحزن والاسى وكانت أمنيته أن يشفيها ويعيد الى وجهها الذابل نضرة الجمال والشباب . وأن يحفظ لها صحة ولدها ويقوى جسده كى يعيش وينمو .

ولم يلبث أن تحول اشفاقه عليها وعطفه نحوها حبا . كما أن شكرانها له وعرفانها لجميله لم يلبثا أن تحولا هوى وغراما ثم لم يلبثا أن تزوجا على أساس الحب وهما ناعمان بذلك الحب .

راضيان بالحياة من خلال عيش ذلك الهيام المتبادل ..!

***

وصل كل زوج فى تلك الليلة الى غرفته وقد خلع الدكتور ثيابه وارتدى الثياب المنزلية وقصد غرفة زوجته فاذا هى منطرحة بملابسها على فراشها منكفأة بوجهها على ذاك الفراش وقد دفنت وجهها فى الوسادة وغرقت فى دموعها . فجلس على كرسى بجانبها وناداها .

عزيزة ....!

فلم تنتبه اليه . ومضت لحظات على سكونها ثم قام فجأة من مكانه هائجا وقد طوح بالكرسى بعيدا وتقدم منها فخلص احدى ذراعيها من تحت جسدها وجذبها اليه جذبة قوية اجلستها على السرير حتى واجهته فى جلستها وصاح هو بها بصوت كالهدير :

« اسمعى ....

فجففت دموعها ونظرت اليه بعين ملؤها الخيبة واليأس والضعف وقالت :

« ماذا تريد ؟ »

« ألا تعرفين ماذا أريد ؟ أتجهلين ؟ أيعجبك ما حدث منك الليلة ؟ ! »

« وما الذي حدث ؟ لقد تأثرت من الرواية فبكيت وهذا كل ماهناك ! »

« كاذبة ! »

وأقفلت عزيزة عينها وقد آلمها أن تسمع لأول مرة من زوجها كلمة قذف . وروعها أن ترى ذلك الزوج الهادىء المثقف الرزين هائجا يرتعش جسده وقد ومض اللهب فى عينه . فخفضت من صوتها وسألته :

« اذن ماذا تظن أنت ؟ »

« لقد بكيت اذ تمثل لك زوجك السابق فى رقدته الاخيرة ! »

« وماذا فى ذلك لو كان صحيحا ؟ .. ذكري حزينة هاجت حزني ... أو تطرف فسمه وفاء زوجة لزوج ميت عاشرها سنين ودموع الوفاء لا تلبث أن تنضب ... !

« يا خادعة .. ! ! »

وصمتت هى وبان عليها التأثر واستمر هو فى كلامه :

« أتظنينني أبله . أتفرضين فى الغفلة ؟ ! ليس هذا وفاء بسيط عارض لذكرى ضئيلة عارضة ... لا ... لقد تيقظ ماضيك ! . منذ أيام طويلة وأنا أرقبك فأرى منك الكثير ! فهل يمكنك أن تذكرى لى كم مرة أخرجت صورة زوجك الميت من صندوقك وكم مرة جلست هنا على هذا الفراش تقبلينها وتبكين ؟ أيمكنك أن تذكري لى كم مرة جلست تعبثين بمخلفاته وتبكين ؟ وكم مرة تناولت كتبه وبحثت فيها عن زهوره التى كان يودعها صفحات تلك الكتب . وكنت تتنشقين من جفافها عطرا وأنت تروينها بدمعك ؟ !

أيمكنك أن تعددى لى كم مرة ارتجفت فى الطريق أو الترام أو فى السينما أو فى المسرح أو .. فى هذه النافذة كلما رأيت رجلا يشبهه وجها أو جسما أو يمشى لمشيته أو ينطق بصوت كصوته ؟ !

أيمكنك أن تذكري كم مرة أمسكت طفلك تتأملين فى وجهه وفى زرقة عينيه وقد وضعت بجانب صفحة وجهه صورة أبيه ثم تركت لادمعك حرية متطرفة دائمة ؟ ! .. لقد فاضت . وخرج صبرى عن حدى . وجمحت ارادتي مني .. ولست استطيع صبراً ! ! »

« ولكن .. ماذا تريد منى ؟ أتشك فى مسلكى كزوجة ؟ ألا ترى أنى وفية لك ؟ ألا تجد أننى أوفر لك أسباب الراحة في منزلك ؟ أيمكنك أن تذكر لى زلة . أو تعد على عملى نقصا أو تحسب لي فتورا نحوك ؟ !

لك حاضرى تتمتع به كما تريد وتحكم فيه ما شئت ولك مستقبلي أقسم لك أنه لن يكون لغيرك ولن يكون فيه حب لسواك ... ولكن مع ذلك دع لى ماضى اترك لى تلك الحياة التي طالت واستطالت ولكنها اختزلت فى نقطة واحدة تجمعت فيها الذكريات والذكريات خيال ! أتضن علي بعزية الذكرى ! ؟ »

« ولكن لست أقنع ! انى أريدك بماضيك وحاضرك ومستقبلك »

« انك انانى أعمى ! »

« وما الحب غير الانانية ؟ وماذا ينتج الحب غير الغيرة والعمي ؟ ! »

« أراك تغار من ماضى وهو خيال فى خيال ؟ !

« أغار من كل شيء . وأكبر غيرتى من تلك الحياة التى لازالت تحنين اليها وتبكين من أجلها .. كأنى لم أستطع أن أمحو جمالها بجمال ما أوفر لك من حياة .. أن هذا نزوال شعورى بكرامتى ورجولتى انى ألمس فى عملك هذا تفضيلك للراحل الميت على الحي الباقى بجانبك ! »

« وكان العمر وتجاربه . وكأنك الثقافة ودروسها . وكأنك السنين التي قضيتها فى أوروبا لم تغير من غرائزك شيئاً ؟ ! »

« كلنا عند الحب . عند الغيرة أطفال لم تنفصل من عجينتنا الاولى !

« والآن ماذا تريد منى ... تبغي ؟ ! »

« أريدك أن تطلق ماضيك وتتحررى من ذكرياته . وتكون قبلتك فى حبك ! وتفكيرك وحالك .. أنا ! »

« ولكن هذا استبداد منك ! »

« لابد أن ترضى ! »

« قد ينتج استمرار الثقيل الى أن أخدعك .. قد اخدعك ! »

« اخدعينى ... يكفينى أن أراك بعينى .. كلك لى . وقد ينقلب الخداع حقيقة بمرور الزمن ! »

« قد لا استطيع أن أخدعك .. ولئن استطعت وقتا قد لا أستطيع الاستمرار »

« حاولي .... »

وهنا تقدم نحوها وجفف دمعها واحتضنها بحرارة فضمته الى صدرها بحرارة .. وفيما هى تشبك يديها حوله أحست بصورة فى يدها كانت تخفيها عند ما كانت تبكي فلما استبانتها - صورة زوجها الراحل — تخاذلت ذراعاها وترددت حرارة عناقها وانبعثت دموعها من جديد .

وناداها هو همساً فى صوت ضاحك منشرح :

« أسعيدة أنت الآن ؟ » تخلصت يدها ومسحت دمعها ورسمت بيدها ابتسامة فوق شفتيها وأجابته .... « سعيدة جدا » ! ...

الاســـتاذ محمد أحمد

فيلسوف مصرى مجهول

جمعنى واياه مجلس من مجالس الادب فلما تجاذبنا أطراف الحديث علمت منه أنه قد تلق علومه العالية فى باريس ونال فيها دبلوما فى العلوم السياسية وأنه كان يشغل منصباً رفيعاً فى الحكومة المصرية ثم اعتزله أخيراً لسبب لم يشأ أن يذكره لى ومنذ ذلك الحين عكف على الاشتغال بالادب فجال فيه وصال ولولا تواضعه وانزوائه لسكان اليوم علما من أعلام البيان يشار اليه بالبنان .

ولقد حدثتني نفسى أن أنتهز هذه الفرصة فاقتبس بعض الشيء من أدبه فمازلت بهأرجوه حتى فاض على بالكثير منه فما رأيت فلسفة أصابت كبد الحقيقة كفلسفته ولا شعراً غاب بالارواح فى سماء الاحلام كشعره . والآن وقد تملكنى الاعجاب بأدبه فاني لا أمالك نفسى عن أن أقدم للقراء نبذاً منه ليقفوا على مبلغ علم هذا الرجل وفضله

جاء فى مقال كتبه بعنوان « العتة » (بكسر العين وتشديد التاء) ما نصه : « العتة حيوان يفترس الملابس وقد حدث ان كان عندى طرطوراً مشمشى اللون احتفظ به داخل صندوق فأرقت ذات ليلة أناجى حبيتى روزا فسمعت جلبة فى ناحية الصندوق فلم أكد أفتحه حتى رأيت عتة قد أنشبت أظافرها فى الطرطور وما ان رأتنى حتى انتصبت قائمة وجعلت تحملق لى بنظرات كأنها بصيص من نار . رأيت أنه من الحكمة أن أعود ادراجى وأن آخذها على غرة عند خروجها . فامتشقت حسامى وكمنت لها خلف الصندوق وبجانبى قطتى « ميمونة » التى تصحبنى دائما فى مغامراتى ، وما ان انبثق الفجر فملأ الكون بسناه وغادرت الطيور أوكارها والزنابير أعشاشها حتى خرجت العتة تسعى فبادرتها بضربة أصابت ذيلها غير أنها قبل أن تسلم الروح عضت خادمى « بياظة » فى كه عضة نقل بسببها الي مستشفي القصر العيني ومنه الى الامام الشافعى »

ويؤكد بعض الجلوس من علية القوم أنه شاهد بنفسه الاستاذ محمد احمد يدخل بهذا المقال غرفة رئيس تحرير احدي جرائدالصباح الكبرى ويطلب اليه نشره وان رئيس التحرير لم يجد بدأ من أن يقنع الاستاذ الفيلسوف أنه من المصلحة عدم نشر هذا المقال وكتمان هذا الخبر حتى لاتقيم النيابة العمومية الدعوى عليه باعتباره مرتكباً جناية القتل العمد مع سبق الاصرار ضد احدي العتث ، فما يكون من الأستاذ محمد أحمد الا أن يجيبه في حدة أنه ما من محكمة فى هذه البلاد ولا فى غيرها مختصـــة بمحاكمته ولو أن دعوى أقيمت عليه أمام محكمة العدل الدولية بلاهاى لدفع أمامها بعدم الاختصاص ! !

وجاء فى مقال آخر بعنوان « حرامي الحلة » ما نصه : « حرامى الحلة وجمعه لصوص الحلل اسم حيوان شرس اكتشفه العالم الرحالة العربى سيف اليزن بعلبك عام ١٩٥٣ ميلادية عندما غزا الزناتى خليفة قلعة الكبش على ظهور الكلاب والمعيز . ويرجع تاريخ هذا الحيوان الى نفس التاريخ الذى اكتشف فيه حيوان فورد وحيوان زبلن وحيوان شفروليه . ومن مضار هذا الحيوان أنه يسطو على الحلل وغيرها من أوانى الطبخ فيسرقها . وهو على جانب عظيم من القوة وتقدر قوته بقوةعشرين أرنباً ، ولذلك فانى أنصح بعدم ايجاد حلل أو أوانى ما بالمنازل وان لم يكن بد من ايجادها فينبغي عدم طبخ شيء فيها . ومن رذائل هذا الحيوان أن قرصته شديدة الوطأة وقد حدثنى أحد أصدقائى وهو الأدباتى « بلال البعضشى » أن أحد حرامى الحلة قرصه مرة فى قفاه ولذلك فهو منذ ذلك اليوم لا ينام الا فى علية . على أن هذا الحيوان لا يخلو من مزايا اذ أنه يستخرج من افرازاته بعض الاحماض الكيماوية كسلفات البوظا وسلفات المحشى وغيرهما . وعلى العموم فهذا الحيوان بدعة يعجب الهدبها وهو شر ما خلفته لنا المدنية الحديثة » هذا جانب من أدب الاستاذ محمد أحمد الذى تفضل فألقاه على فى تلك الليلة بينما كنت استمع اليه وكلى آذان صاغية . غير أنى لما استعرضت فى مخيلتى ما سبق أن قاله لى فى مستهل الحديث من أنه تلق علومه فى باريس وانه دبلوميه فى العلوم السياسية وكان يشغل منصباً رفيعاً فى الحكومة ، لما استعرضت فى مخيلتى كل ذلك لم أشك فى أن واحداً منا لابد أن يكون مجنوناً

هذا وسأتحدث الى القراء فى العدد القادم عن جانب من شعر هذا الاستاذ ومشروعاته الاقتصادية وحياته الخاصة لأن شخصية هذا شأنها لا يجب أن يظل أمرها مستوراً

ع٠٤

آسف يا سيدى لقد خرج سيدى ..!
والبيه بيقول لحضرتك انه مش هنا !

مضى أحد الكتاب بضعة أعوام في امريكا وعلى الأخص في هوليوود ... وذهب الى انجلترا ثم أخذ يشكو من الشعب الانجليزي . وانه روحه كادت ... تطلع وانه أصيب بالصداع من رقة الانجليز وظرفهم وذوقهم ...

وأخذ الكاتب بعد ذلك يقارن بين خشونة الامريكان وقلة ذوقهم ... وبين لطف الانجليز وذوقهم السليم وخفة دمهم أيضاً ... ولكن الكاتب نفسه انجليزى ولا أعرف مقدار درجته من الحياد التام أو الناقص

ويقول هذا الكاتب — ودعنا نفرض عدله وانصافه ... وحياده أيضاً — يقول أنه قضى عدة أعوام في أمريكا لم يسمع في خلالها كلمة ... من فضلك ... أو متشكر ... أو ... الى آخر كلمات الرقة واللطافة وحسن الذوق ... التى يحشرها الانجليز في خلال أحاديثهم . والتى لا يعرفها الامريكان ويقولون أن الديمقراطية التى تقضى بالمساواة التامة بين جميع الناس تمنع مثل هذه الألفاظ التي يرون فيها معنى للزلف و ... مسح الجوخ .. ولا شك أن درجة حرارة الكاتب الانجليزى كانت ترتفع لو مضى ولو بضعة أسابيع بيننا وسمع آلاف من ... من غير مؤاخذة ... وبلاقافية... اومن غير قطع حديثك ... من أولاد البلد الذوق الأصلي ! ..

ويذهب الامريكي الى بيت صديق ليسأل عنه فلا يكاد يفتح له الخادم حتى يصادمه : مش هنا ... ثم يغلق الباب في وجه الضيف ...

وينحنى الخادم الانجليزى وعلى فمه ابتسامة رقيقة وهو يجيب — صباح الخير ياسيدى ... آسف يا سيدي ... خرج سيدي في هذه اللحظة .. هل لسيدى أن يتكرم أن يترك بطاقته اذا لم يضايقه ذلك ! ...

وأنا شخصيا لم أر انجلترا ولم أسر يوما واحداً في شوارع نيويورك ولكن أحسب الخادم المصرى يفوز — بين خدم الامم — بالرقم القياسى في الرقة واللطافة وهو يستقبلك ذلك الاستقبال الحافل وانفضل ياسعادة البك ... البك موجود ... ثم يفتح غرفة الاستقبال ... ويسرع في أعداد القهوة وتسأله عن البك بعد شرب القهوة فيجيبك في خجل وحياء أن البك خرج ... ولكن واجبات الذوق والرقة قضت عليه بهذه الكذبة ... الحلال ! ..

وأراد الكاتب يوماً أن يزور ستديو لاحدى شركات هوليود ووقف أمام حارس ضخم هائل الجثة طويل القامة قد علق الى جانبه مسدساً ضخما أيضاً ولم يكد يقع بصره عليه حتى أوقفه وصاح .

— الى أين ؟ ... تذكرتك ...

— أنا صحفي ... ومعى تذكرة ... في جيبي

— اذن أرنى ... أو فاذهب الى الجحيم! ...

وكانت الدعوة من الحارس قاسية لذهاب الكاتب الى الجحيم وهو من كبار الكتاب وكادت تقع بينهما معركة حامية والكاتب ينظر بقلق الى المسدس ... ولم ينقذه الا أحد مديرى الشركة الذى وصل فى تلك الساعة ورأى الكاتب الكبير فادخله الاستديو ...

ويقارن الكاتب بين هذه المعاملة الشديدة القاسية وبين ما يصادفه في الستري حتى شركات السينما في انجلترا حيث يستقبلك الحارس ذو الشوارب الرفيعة الذى ينحنى اليك حتى يكاد ينقسم ثم يسألك برقة

— هل أتشرف بمعرفة سيدى ..

— ...

— هل يتكرم سيدى بالانتظار

وترى على باب مسرح رمسيس البواب البربري الذى يقول لك بسرعة وهو يمد يده ليمنع دخولك

— ولو بالقوة — ممنوع يا افندى . . . البك —
(يريد بطل التمثيل فى عالم الشرق) — خرج . .
وعبثاً تحاول افهامه أنك على موعد مع البك أو أن يوصل له بطاقتك . . . فالدماغ البربرى يأبى سماع أية معارضة ! . . .

ويقول الكاتب أنه فى خلال الاعوام التى قضاها فى أمريكا بين نيويورك وهوليود لم يسمع كلمة طيبة . . . تجبر الخاطر . . . لا من رجال البوليس ولا من سائقى السيارات أو بوابى العمارات بعكس ما تتمتع به الآذان الانجليزية من : معذرة ! . . متأسف ! . . . أرجوك . . . بل يقول ولعله يبالغ . . . أنه ، حتى أعلى طبقات نيويورك وأرقى الناس . . . والذين يتمتعون فيها بلبس الثياب الفاخرة يقول أنه يحق لهم أن يذهبوا الى لندن ليتعلموا قواعد اللياقة وواجبات الذوق والرقة ! . .

حتى فى التلفون تدق الجرس لتسأل عن صديق فتدوى فى أذنك كلمة ليس هنا واغلاق السماعة بشدة وعنف . . . ولا تطمع بأن تسأل أى سؤال أو معرفة بعض معلومات . . ! فلن تظفر بجواب . . .

وكان دوجلاس فيربانكس الصغير وزوجته جون كراوفورد دهشان من معاملة بوليس لندن الرقيقة . . . فانهما فى أثناء زيارتهما وقد احتشدت الجماهير حولهما لتحيتهما . . ولكن الجماهير لم ترحم الكوكبين وتألبوا عليهما بكثرة . . ترهق الروح ! . .

وتقدم البوليس بلطف ليحول بين الجماهير المحتشدة وبينهما ويقول للناس . . أرجوكم ! . . حتى لا تتضايقوا الضيفين ! . . .

وأين هذا البوليس الراقى من بوليس نيويورك الذى ليس لديه فى مثل هذه الحالة الا أن يصيح هيا . . اذهبوا . . الى الجحيم ! . . . ودعوة الى الجحيم الظاهر أنها دعوة معتادة فى أمريكا ! . .

أما فى مصر فالبوليس . . . . يعرف عصاته الغليظة وهات على ظهور الجماهير ! . . . بحكم قانون التجمع والمظاهرات !

فى سبيل البحث عن الثروة والعيش

طالب يشتغل حدادا بعد ان اتم دراسته

فى جامعة كمبردج

هذه قصة شاب يدعى رالف ستيفنسن أتم دراسته فى مدرسة هارو ثم فى جامعة كامبردج، وبعد أن تقلد عدة وظائف وتقلب فى كثير من الاعمال رأى أن خير عمل يضمن له عيشه ويحصل من ورائه علي الثروة التى يرجو الحصول عليها هو اشتغاله حدادا فى القرية ، وعلى ذلك طرح العلوم التى تلقاها فى الجامعة وراء ظهره ، وخلع عن نفسه الملابس الانيقة وشمر عن ساعديه ووقف أمام السندان يضرب الحديد الاحمر بمطرقته ويحضر له الفلاحون بخيلهم وحميرهم فيسرع اليها ليدق فى ارجلها الحدوات ويصلح من قيودها وسلاسلها

تخرج رالف ستيفنسن من جامعة كامبردج فى عام ١٩٣٦ . والتحق بفرقة الطيران ثم اشتغل مخبراً فى الصحف ثم رحل الى كندا ليبحث عن عمل ، ولكن أخفق فى بحثه فلم يوفق الى أى عمل يستطيع أن يعيش منه ، وكان عمره حينذاك خمسة وعشرين سنة ، ومع أنه خبير بقيادة الطيارات والكتابة فى الصحف والاشتغال فى التجارة والصيد فى القفار والتدريس فى المدارس الابتدائية فانه لم يهتدي الى شيء يكسب منه قوت يومه ؛ وأخيراً صمم على السفر الى نيوزيلندا ليشتغل فلاحا هناك

وفى أثناء انتظاره للسفينة التى ستنقله الى نيوزيلندا اضطر الي الاشتغال حداداً فى باي همبري حيث تعلم كيف يقلم أظفار الخيل ويدق فيها النعال الحديدية ، ولكن سر من تعلمه هذه الصناعة الجديدة ظنا منه أنها قد تفيده فى البلدة الذاهب اليها .

وظن الناس فى باى همبرى - وهى قرية صغيرة بالقرب من ديفون - أن ستيفنسون يشتغل حداداً لا عن رغبة أو اضطرار للعيش وانما يعمل ذلك ليكسب رهانا اتفق عليه مع أصدقائه ، وكان هو فى هذا الوقت يقوم ببعض أعمال الحدادة على حسابه الخاص ، وأقبل عليه الناس ، وراحوا يعهدون اليه بنعل جيادهم وصنع أبوابهم وشبابيكهم ، وماهى الا بضعة أسابيع حتى وجد ستيفنسون أن الصناعة التى يشتغل بها صناعة رابحة مجدية ، فأحبها وأخلص لها ، وعدل عن السفر الى زيلندا ، وبحث عن حانوت لزاول فيه أعماله ، واشترى كورا وسندانا ومطارق ، واعلن فى القرية استعداده للقيام بجميع أشغال الحدادة

ولم يمض على ذلك عامان حتي ذاع صيت الحداد خريج جامعة كامبردج فى البلاد المجاورة وانهالت عليه طلبات العمل من كل ناحية حتي بلغ ربحه فى الشهر الواحد أكثر من خمسين جنيها :

وها هو ستيفنسن الآن من كبار الحدادين المقاولين في ديفون ، وله ورشة كبيرة يشتغل فيها أكثر من مائتي عامل ، وقد وجد الثروة والسعادة فى العمل الذى زاوله فى بادىء الامر مضطراً ، وهو في كل عام يذهب الى وطنه « انجلترا » كما يفعل كبار رجال الاعمال والمال وقد وضع كتابا ضمنه تاريخ حياته العجيب واهداه للشباب ليتعظوا بما جاء فيه وقد سمي كتابه « طنين الحدادة The Din of a Smithy » . . . . فهل يجرؤ أحد من خريجى الجامعة المصرية أو مدارسنا الثانوية على مزاولة العمل الذى يزاوله ستيفنسن هذا ؟ !

أعظم مؤلف مصرى !

يقتبس قصصه عن السـيدة انصاف رشـدى !

بين مسرح رمسيس . . . وصالة البيجو !

فى مثل هذه الايام من عام ١٩٣١ ظهرت قصة « أولاد الذوات » على مسرح رمسيس وذكرت الاعلانات قائمة الالقاب العريضة التى اعتادت أن تخلعها على كل قصة يشترك فى تأليفها صاحب رمسيس يوسف افندي وهبي . . .

وذهب أديب شاب يدعى السعيد يوسف موسى لمشاهدة « أولاد الذوات » . . . ولم يكد يراها حتى أيقن أنها مأخوذة عن قصة له كان قد سبق أن قدمها الى مسرح رمسيس وأسماها « النبرة » وتوجه الاديب الشاب الى محرر هذه المجلة يرجوه أن يرفع الدعوى ضد صاحب رمسيس يطالبه فيها بأن يدفع له مبلغ مائتى جنيه تعويضا عن الضرر الذى أصابه من اعتداء يوسف وهبي عليه ذلك الاعتداء الادبى الذى كان يدعيه السعيد يوسف موسى .

ولم يكن المحرر ـ بصفته القضائية كمحام ـ يفكر وهو يقبل رفع الدعوى على يوسف وهبي الا فى أداء واجبه المقدس وارضاء ضميره . . . دون نظر الى اعتبار من اعتبارات المعرفة أو الصداقة القديمة . . .

وتفرعت قضية التعويض التي كانت مرفوعة على صاحب رمسيس . فنشر يوسف كلمة فى مجلة « الصباح » يطعن فيها على السعيد افندى طعناً اعتبره هو قذفا في حقه فرفع المحرر دعوى جنحة مباشرة أمام محكمة عابدين كما رفع يوسف دعوى جنحة أخرى على السعيد ومحررى مجلة (روز اليوسف) وتداولت القضايا فى مجراها العادي . وكان واجب الدفاع المقدس عن السعيد يوسف يحتم على المحرر أن يظهر يوسف وهبي بحقيقته . وهي حقيقة لا تسره ولا تسر المتصلين به من عبيد رمسيس ! وكان أهم مادار عليه الدفاع كشف مبلغ ثقافة يوسف . وأهليته للكتابة والتأليف . والاشارة الي ما قررته اللجنة الرسمية التى تألفت فى وزارة المعارف لتشجيع التأليف المسرحى من رفض اعطائه جائزة عن أية قصة من قصصه لأن أسلوب كتابة تلك القصص يدل على أنها ليست لكاتب واحد !



وراح يوسف يشكو المحرر لكل من يقابله من أصدقائه ويذكر أنه كان يفضل أن يطعنه المحرر وأن ينتقده كما يشاء على أن يوقفه موقف الند من أديب ناشيء لا يكاد يناهز العشرين من عمره وأن ينسب اليه أنه يقتبس قصصه عن ذلك الاديب المجهول الذى لم يكن اسمه قد ظهر على ربع (فرخ) من « أفراخ » اعلانات رمسيس ! كان ذلك فى مثل هذه الايام منذ عامين . . . وكانت شكوى يوسف لطوب الارض ! ودموعه تسيل كلما عرض ذكر السعيد يوسف موسي وهو يقول

— وده ايه كان . هو لو ما كانش المحامى بتاعه كان حد حس به ولا سمع باسمه . أنا لما أعوز أسرق . عندى التياترو التليانى والانجليزى والفرنساوى ... ما بقاش الاده كان أسرق منه ؟

***

وانقضى العامان وفصل فى قضايا « أولاد الذوات » بالشكل الذى عرفه القراء . وأعلن يوسف عن افتتاح موسمه (الحادي عشر) ! وكنا ننتظر ان صاحب رمسيس لن يعمد بعد شكواه من الجو الذى أحاط به من ادعاء السعيد يوسف موسى الى محاولة التأثر بكتابة أحد من الأدباء المصريين وان يتجه ـ اذا شاء له عناده وخداع المحيطين به من عبيد رمسيس أن يظل واضعاً على كتفيه وسام أعظم مؤلف مصرى وثياب (القرقوز الكبير) — أن يتجه الي أى مؤلف أجنبي يلتمس منه العون والمساعدة ! ولكنه أبى أيضا فى قصه (بنات اليوم) الا أن يختصر الطريق ويقتبس عن طريقة صالات الغناء والرقص فى تأليف القصص المسرحية . . .

وتفصيل الخبر — كما يصر محررو الصحف اليومية على القول — أن يوسف خطر له أن يفرج عن صدره بعض ما عاناه مدي هذه الاعوام الطويلة من الضيق والكرب من أثر حملات الصحف عليه وأراد أن يشفي غليله بأية طريقة كانت حتى ولو كان فى هذه الطريقة امتهان لعقول الناس . واستغلال لأموال الجمهور فى مسائل شخصية بحتة بين صاحب المسرح ونقاده . واحتقار لكرامة الفن الجليل الذى يدعى ويجاهر بأنه من أنصاره والمؤمنين به . وتلفت حوله فلم يجد الا صالة (البيجوبالاس) التى تبعد عن مسرح رمسيس بضع خطوات وتدوى فيها من أول الليل الى ما بعد منتصفه صاجات الرقص . ومونولوجات « فزدق مملح » و « مين زيي

فى خفافى) وزغاريد النسوة وهن يقمن بتمثيل بعض مناظر مسرحية خفيفة تتفق مع ميول طبقة خاصة من زبائن الصالة ..!

وبحرى بطل التمثيل فى عالم الشرق . . . والممثل العالمى وصاحب المسرح المشمول برعاية الحكومة المصرية . . . وأخيرا — أعظم مؤلف مصرى! — فعلم أن السيدة انصاف رشدى صاحبة الصالة أرادت أن تنتقم من صحفى هاجمها فى مجلة اسبوعية صغيرة قليلة الانتشار تخيل لها — على الطريقة البلدية القحة — أن خير وسيلة لذلك هى أن تخرج قصة تجعل من شخصياتها الرئيسية شخصية خصمها الصحفى . وأن تطلق على ألسنة أشخاص القصة ما كانت تود أن تقوله هى لو أنها تمكنت من الامساك بتلابيب الصحفى المذكور . . ! وزيادة فى النكاية به أطلقت على القصة اسم (رئيس التحرير) ! وذهبت السيدة أنصاف — بطيبة قلبها المعروفة — الى وزارة الداخلية تطلب التصريح بتمثيل القصة الجديدة وهى تتهلل فرحا بقرب تحقيق أمنيتها فى الثأر... ولكن الوزارة لم توافق على أن يكون الجمهور المسكين ضحية خصومات شخصية!



بحرى اذن يوسف وهبى عن طريقة السيدة انصاف رشدى فى الرد على الصحفيين فانتهى متأثرا بغريزته القديمة فى نقل خير أساليب التأليف المسرحي فى مصر والخارج ! — الى وجوب اقتباس الجزء الاكبر من قصة (بنات اليوم) عن السيدة أنصاف رشدى . وفعلا وضع — أو كاد من وضع له ! — شخصية صحفى فى قصة افتتاح موسمه الحادى عشر حتى تقر (عينه) ! لا عين الجمهور المسكين — برؤية تلك الشخصية يخرجها ممثل اشتهر بان فى تقاطيع خلقته وشكل سحنته وقسمات وجهه ما يكفى لاستنزال اللعنة على أية شخصية يخرجها . . . ! وهو حسن البارودى !

والآن .. ليتهن يوسف كرامة جمهوره ذلك الامتهان الجرىء .. فلن يصل الى اكثر من ذلك وهو حر يتصرف فيه كيفما شاء وشاء صبر جمهوره ....! ولكن يبقى شىء واحد لم يصل يوسف ولن يصل — الى السمو اليه . ذلك هو النبل من تلك المهنة النبيلة التى أراد تفكيره الطفل أن يتسامي اليها . ويكفى هنا ان اهمس فى أذنه — نصيحة خالصة لوجه الله ولوجه الفن الذي نكب بأن يكون من خدامه — أن الصحافة أن كانت قد عركت له أذنه حتى احمر طرفها ... ودقت انفه حتى استقام الكثير من اعوجاجها ! فانما كانت تؤدى رسالة عجز هو عن ان يؤديها وعجزت عقليته عن ان تفقهها وتقــدرها . . ويكفى ان اذكره بأن الصحافة التى خيل اليه انه يستطيع النيل منها قد حاول شقيقه الخالي المثقف ان يتشرف بالانتساب اليها فلم يفلح .. ونكبت صحيفتاه (المسرح) و (المستقبل) نكبة هو ادرى بها منى . . . ذلك لان الصحافة التى تهدى الجمهور . وتضع اصبعها على الفساد شىء . . . ورفع الأصنام الى مرتبة الآلهة . . . والجهلة الى مصاف العلماء ... شىء آخر . . !

***

واخيرا ... لقد كان افضل ليوسف ان ينسب اليه اقتباس قصصه من اديب ناشىء فى العشرين من عمره علي ان يتدهور بعد عامين فيقتبس قصته التى يفتتح بها موسمه الجديد ... عن صالة البيجو والسيدة انصاف رشدى التى لم تعرف بعد بين مؤلفى المسرح المصرى الجديد !



أمثلة من الجمود

متى يشيع النور فى المجتمع المصرى؟

بقلم الدكتور ابراهيم ناجى

خرجت وصاحبي نطوف القاهرة ليلة عيد الميلاد . ولماذا لا نطوف القاهرة ونفرح بأنوارها أليست مدينتنا ، أليست هذه الشوارع المتألقة العامرة بالمعيدين ملكا لنا وتراثا من آبائنا وأجدادنا؟ كنت بهذا أهتف بين نفسى ونفسى فيجيبنى مجيب : كلا ! المدينة لنا والاعياد لهم ؛ نحن لا أعياد لنا ، ها أنت تضرب وصاحبك فى الطرقات المستضيئة شاعرين بالغربة فى أرض هاته المدينة التى تقول أنها لك ولقومك خبرنى هل تدفق قومك رجالا ونساء فى مساء سعيد كهذا أزواجاً أزواجاً ؟ لا تذكر لى الموالد والاذكار والمقابر ! مساكين تخرجون نصف خروج وتعيشون نصف حياة «وآلمنى الهاتف ووخزنى فى صميم روحى فأمسكت بذراع صاحبي فاذا هو يلتفت الى سيارة وقفت أمام باب «ليمونيا» ويطيل النظر اليها . «قلت ماذا يجذب نظرك الى هناك ؟» قال «سيدة مصرية تشيع نظرها من عيد الميلاد وأنوار عيد الميلاد . تشيع نظرها من خلال فجوات الستائر التى تحيط بالسيارة ، وها هو زوجها عائد يحمل ما اشتراه لها من مأكل ومشرب وملبس ! أليس فيها يحمل الكفاية له ولها؟» قلت ضاحكا «هذه عائلة متأخرة جداً أيها الصديق ، العائلة التى فيها أمثال هاته الأسيرة المتطلعة الى النور والعيد ! » فالتق مرارة «اليس عجيب على مثل هذا ! ان نساءنا اليوم يخرجن الى السينما ، والى الاسواق منفردات ؛ ولا يجدن مانعاً من محادثات الرجال ، وقد تجلس نساء الطبقة العالية فى صولت أو جروبى ، على حدة ؛ وفى ركن بعيد ، وقد يقصدن المراقص ، ويتشبهن تشبهاً بالغربيات ؛ ولكن مع الاسف كل ذلك فى جبن وخوف ممقوتين ! ومن الدهشة البالغة أنهن يسمين ما يصنعن اختلاطاً ، بالحسرة لا هن بقين فى بيوتهن كجداتهن ولا هن خرجن فى جرأة يصحبن أزواجهن واخواتهن ويتدفقن فى مثل هاته الاعياد ، ويخلقن لنا جماً بهيجة تضفى على البلد السرور وتشيع فيه المرح ، كما لهؤلاء القوم الذين ترى آحادهم سر هذه الانوار وهذه الجموع المترعة بالحياة والنشوة ! نحن ليس لنا غير الموالد « والقرافات » حيث يخرج الاوغاد والسفلة ، وتتدفق أمواج الغوغاء ! وتباع الحلاوة أو يوزع الفطير ! »

وجررت صاحبي من ذراعه وعدنا أدراجنا بحسرتنا وألمنا بينما العيد يزداد اشراقا وتزداد الجموع تدفقاً واندفاعاً !

ولقيت صاحبي بعد أيام ! قال وهو يتأبط جريدة ومجلة . « انى أبحث عنك منذ أيام لأريك مثلين من الجمود ترتاع لهما » : ثم مد الى يده بالمجلة أولا ؛ قائلا هنا مقالة لنقيب الموظفين السابق يلعن فيها هذا العصر ومدنيته ويقول أن السبب فى تأخرنا هو الترام ؛ ودور السينما بما فيها من العشق والغرام ، فهو يدعو الى اغلاق السينما ، والمشى على الاقدام ! أما الجريدة ، ففيها مقالة لآنسة ! لم تكتف بنشرها بل اذاعتها بالراديو ، تخاطب فيها الاوانس قائلة أنتن لا تتزوجن ! لماذا ؟ لانكن تختلطن بالرجال ! وأنتن أيتها الامهات بناتكن لا يتزوجن ! لماذا ؟ لانكن تبحن لهن من الحرية فوق ما يجب ، فالعلاج اذن : أيتها الآنسات لا تختلطن ، ويا سفور حسبك والينا أيها الحجاب ! ويا أيتها الامهات لا تخرجن بناتكن ، أو اخرجوهن ولكن برقيب مسلح بهراوة غانية ! »

فيا أيتها « الشيخة » لقد شبعنا من هذا النداء الذى يغمرنا بالظلمات . استمعى لصوت قلبك وجنسك واعلمى أن الآداب والفنون والاخلاق فى جمود مريع ، لاننا فى حاجة الى وحى المرأة الصالحة ، أن شعراءنا ينظمون شعرهم وأغانيهم فى ارتسات الصالات ، لان شبابنا هؤلاء يختلطون لا بكن ، لا تقولى أن أزمة الزواج سببها الاختلاط ، بل قولى أن السبب أننا وقفنا عند حال مبكية ، فلا هو اختلاط ، ولا هو حجاب .

ذات يوم طافت مراسلة المانيه أحياء القاهرة البلدية فى صحبتنا وبعد أن رأت كل شىء قالت « كل هذا حسن ، ولكن أين نساؤكم ولماذا لا أرى الا رجالا ! »

« لا بد من اختلاط الجنسين ، ولا بد فى كل تطور وفى كل ثورة ، وفى كل انتقال ! من ضحايا واذا لم نتوقع هاته الضحايا ونصبر لها فلنبق حيث نحن ولنرض بالظلام والبوم والخرائب ! »

ان القاهرة تمشى فى تطور بطىء ولكن هناك بلاداً كدمياط ورشيد حيث من العار أن تمشى المرأة وحدها وعلى قدميها ومن الدهشة البالغة أن يراها الناس وحيث يتطلعون اليها فى عجب قائلين من هاته الفاجرة التى تجرؤ أن تترك منزل زوجها أو أهلها لتسير فى الطرقات ! أن بلاداً كهذه يعرفها من عاش فيها من المثقفين ، هى بلاد عشش فيها الجمود بلاد لا تغرب عنها الشمس حتى تنام كل حركة فيها ويأوى أهلها الى سررهم لينعطوا فى الرقاد ! كنت بهذا أتحدث الى صاحبي . فاذا به يلتفت فجأة ويشير الى شخص يتأبط هراوة ويسير مسرعا . قلت من

هذا ؟ « قال مثل مربع من الجود ألا تعرفه قلت لا. قال هو شاعر يشير على وزارة المعارف أن تنشىء قلماً يسمى قلم الشعراء » ، قلت لا بأس قال وشاعر يقول أن القصة والرواية بدع فى الادب كالزار مثلا ، ويقسم بالله أنه لن يكتب قصة ولا رواية! وايه يعني ! عجيب هذا وأعجب منه جود الانتاج فى مصر ، ان الفرق بيننا وبين أوروبا بعيد جداً فان الانتاج لوفرته أصبح يستدعى انشاء ما يسمى نادى الكتب Book Club ليتخير للمشتركين خير الكتب . مادام الناس لوفرة ما تخرجه المطابع كل يوم لا يعرفون ماذا يختارون ، أما نحن فساكين جود فى الانتاج يقابله جود عجيب فى القراءة المجدية القراءة النافعة العميقة القوية ؛ لا قراءة الترهات التى تعج بها مجلاتنا وجرائدنا . مكثت بالاسكندرية سنة لا أقرأ بعد الجرائد اليومية الا أدباً غربياً ما دامت المكاتب الاجنبية فى طريق ذاهباً وآيباً ؛ حننت لقراءة كتب عربية فسألت أين تباع فدلوني على رجل يجلس فوق افريز الشارع

وقد عرض أمامه ما أخرجته مطابعنا المصرية من مطالعات العقاد ، الى صندوق الدنيا ، الي ولدي ، الى ذكرى أبي العلاء ، كل ذلك بأبخس الاثمان ، فوق افريز ، فى محطة الرمل وأظن الرجل لايزال موجوداً الى الآن !

فى السنة التى قضيتها مجاوراً للبحر كانت تصحبني دائما أغانى شكسبير فى كتيب صغير ، كنت لا أمل قراءتها ولا أفتأ أستعيدها ، فذات مرة جلست فى مقهي مقابل للبحر أقرأ تلك الاغانى العذبة الرقيقة فاذا بنفر من أصدقائى مقبلين علي ، ومعهم وكيل وزارة ، لم يكد يتعارف بى ، ويسألني ماذا بيدي فأخبره حتي قال ، « شاكسبير ده ايه اللى انتم مطلعينه السما ! ده ما هو الا أفرنجي مجتهد ! » فخرجت عن خلق ليلتئذ واندفعت أعلمه من هو شاكسبير . وأمثال هذا كثيرون اذكر منهما أمياً يدافع عن أميته قائلا وايه يعنى القراية والكتابة ما هو طه حسين لا يقرأ ولا يكتب ! »

عندما أخرج سنكلير لويس كتابه « الشارع الرئيسى » تلقفته الايدى بينهم . وأصبح فى كل منزل فى امريكا وانكلترا ، سواء فى ذلك الاغنياء والفقراء ، أما نحن فى مصر ، ففي الاسماء الضخمة التي هزت العالم ، ورجته بعنف ، مجهولة حتى لشبابنا الذى نتوسم فيه الثقافة والفكر ، كنت مرة أحمل كتاب ستيفان زفيج عن نيتشة فقابلني زميل من الاطباء وسألني « نيتشة ده ايه يق ! » حسبته يهزل ، فاقسم أنه يجد وأنه لم يسمع به أبداً

نحن فى حاجة الي الثقافة ، والى التحرر من كثير من القيود ، والى شجاعة وصراحة وجرأة كاملة ، لم يفسدنا غير الجبن والرياء والخوف

هذا ؟ « قال مثل مربع من الجود ألا تعرفه قلت لا . قال هو شاعر يشير على وزارة المعارف أن تنشىء قلماً يسمى قلم الشعراء » ، قلت لا بأس قال وشاعر يقول أن القصة والرواية بدع فى الادب كالزار مثلا ، ويقسم بالله أنه لن يكتب قصة ولا رواية ! وايه يعنى ! عجيب هذا وأعجب منه جود الانتاج فى مصر ، ان الفرق بيننا وبين أوروبا بعيد جداً فان الانتاج لوفرته أصبح يستدعى انشاء ما يسمى نادى الكتب Book Club ليتخير للمشتركين خير الكتب . مادام الناس لوفرة ما تخرجه المطابع كل يوم لا يعرفون ماذا يختارون ، أما نحن فسا كين جود فى الانتاج يقابله جود عجيب فى القراءة المجدية القراءة النافعة العميقة القوية ؛ لا قراءة الترهات التى تعج بها مجلاتنا وجرائدنا . مكثت بالاسكندرية سنة لا أقرأ بعد الجرائد اليومية الا أدباً غربياً ما دامت المكاتب الاجنبية فى طريق ذاهباً وآيباً ! فحننت لقراءة كتب عربية فسألت أين تباع فدلوني على رجل يجلس فوق افريز الشارع وقد عرض أمامه ما أخرجته مطابعنا المصرية من مطالعات العقاد ، الى صندوق الدنيا ، الى ولدى ، الى ذكرى أبي العلاء ، كل ذلك بأبخس الاثمان ، فوق افريز ، فى محطة الرمل وأظن الرجل لا يزال موجوداً الى الآن !

فى السنة التى قضيتها مجاوراً للبحر كانت تصحبنى دائما أغانى شكسبير فى كتيب صغير ، كنت لا أمل قراءتها ولا أفتأ أستعيدها ، فذات مرة جلست فى مقهي مقابل للبحر أقرأ تلك الاغانى العذبة الرقيقة فاذا بنفر من أصدقائى مقبلين على ، ومعهم وكيل وزارة ، لم يكد يتعارف بى ، ويسألنى ماذا بيدي فأخبره حتى قال ، « شاكسبير ده ايه اللى انتم مطلعينه السما ! ده ما هو الا أفرنجى مجتهد ! » فخرجت عن خلق ليلتئذ واندفعت أعلمه من هو شاكسبير . وأمثال هذا كثيرون اذكر منهما أمياً يدافع عن أميته قائلا وايه يعنى القراية والكتابة ما هو طه حسين لا يقرأ ولا يكتب ! »

عندما أخرج سنكلير لويس كتابه « الشارع الرئيسى » تلقفته الايدى بينهم . وأصبح فى كل منزل فى امريكا وانكلترا ، سواء فى ذلك الاغنياء والفقراء ، أما نحن فى مصر ، فحتى الاسماء الضخمة التي هزت العالم ، ورجته بعنف ، مجهولة حتى لشبابنا الذى نتوسم فيه الثقافة والفكر ، كنت مرة أحمل كتاب ستيفان زفيج عن نيتشة فقابلنى زميل من الاطباء وسألنى « نيتشة ده ايه بقى ! » فحسبته يهزل ، فاقسم أنه يجهل وأنه لم يسمع به أبداً

نحن فى حاجة الي الثقافة ، والى التحرر من كثير من القيود ، والى شجاعة وصراحة وجرأة كاملة ، لم يفسدنا غير الجبن والرياء والخوف

المرحوم حافظ ابراهيم فى باريس

اللاطمات . . . مطالبات بحق الانتخاب !

لعل كثيرين من القراء يجهلون أن المرحوم حافظ بك ابراهيم قد رحل الي باريس في صيف احدى السنين القريبة وقضى هناك شهرين ملئت أيامهما بما يملأ المجلدات من الحوادث والنكات

ولعل معرفة هذا النبأ ستملأ مخيلة كل قارىء بصور شتى للمرحوم حافظ بك وهو فى باريس . فى هذا العالم العجيب الملىء بالجد واللهو . وبألوان الفنون والمجون . وما يلهم الشعر ويلهم صاحب الفكاهة والدعابة فنون الشعر وابرع النكات

أول ما ركب الباخرة وكان من ركاب الدرجة الاولى وجاء ميعاد الطعام وذهب الى غرفة الاكل وجد كل من هنالك يلبس بدلة السهرة الا هو فلم يستطع البقاء وأسرع الى قبطان الباخرة وقال له بالفرنسية ما ترجمته (اسمع ياجناب القبطان . أنا شاعر لا أعرف التقاليد . ولا أتقيد بالرسميات . ولست أستطيع أن ألبس بدلة السهرة لكل عشاء فأرجوك أن تأمر بأن يرسل لى طعامى فى غرفتى) وسر القبطان من هذا الطلب وأجابه وبقي حافظ مدة اقامته على ظهر المركب يتناول طعامه فى غرفته

وليس فى ايام بقائه فى الباخرة ما يستحق الذكر سوي ما رواه عن أن رجلا أنجليزيا كان قد اشترى من احدى الموانى المصرية أثناء مرور الباخرة من الهند عددا من الصور التى عنى الافرنج بطبعها ونشرها عن حياتنا المصرية .

صادق هذا الرجل حافظ بك وكان كثير الاستفسار عن مصر والمصريين . وفى يومئذ كان جالسا مع حافظ بك أخرج من جيبه بضعة صور من المناظر المصرية التى اشتراها وأخذ يستفسر عن موضوع كل صورة .

وكانت احدي هذه الصور تمثل عددا من النساء البلدى اللاتى يلبسن الملايات اللف والبراقع قد تجمعن أمام مستشفي القصر العيني يلطمن فلما سأله الانجليزى عن مضمونها احتار حافظ بك وخشى علي سمعة البلاد لو أنه فسر معناها التفسير الحقيقى ثم لم يلبث أن قال له :

« هؤلاء سيدات مصريات يخطبن مطالبات بحق الانتخاب » !

وسر الانجليزى بذلك وعرف حافظ كيف يجمع بين المحافظة على سمعة بلاده وبين انقاذ موقفه :.. وبين نزوله على عادته فى القاء النكتة على البديهة ...

وكان أول عشاء له في باريس فى مطعم فاخر حيث قدم له نوع من الطعام « كالجندوفلى » من أطعمة البحر . وتستعمل فى اكله شوكة خاصة وملعقة خاصة . وفيما هو يعالج فتح المحارة أفلتت من الشوكة وقذفت الى مسافة بعيدة ثم شرفت فاصطدمت بوجه رجل أنيق يتناول عشاءه مع سيدة عظيمة بارعة الجمال وأثار هذا الحادث التفات الحاضرين . وسرعان ما قام حافظ وتقدم نحو الرجل وقال له بصوت عال

أنا اعتذر لك يا سيدي . والحق على لأنى تركت عوائد بلادى وأردت أن أخدعكم بان اعمل مثلكم . . . مع انى فى بلادى آكل طعامى بيدى هكذا »

وامسك بين ضحك الحاضرين بالجندفلى وفتحها بيده والتهمها . وقد بعث عمله هذا سرور الرجل المضروب فى وجهه فدعاه لمشاركته العشاء . . .

وكان اذا سمع بعض غنائهم تساءل :

— « طب لما منتاهم كده أمال لما يتخانقوا يعملوا اكتر من كده ايه ؟ »

صفحات أليمة من حياة ملكات الجمال فى العالم

نشرنا فى العدد الماضي نتيجة مسابقة الجمال بين آنساتنا المصريات ، ونحن نتمنى لهن أسعد حياة وأطيبها ، وقد قرر الاعضاء الفنيون وجوب توفر الأهلية والاستعداد لمن يردن الاشتغال بالسينما لان تاريخ ملكات الجمال اللاتى زججن بأنفسهن فى هذا الطريق — طريق الأنوار المتلألئة فى الغرب قد وجدن بعد طول اختبار أن هذا الطريق لا يقوى على شقه الجمال بمفرده ، وانما يجب أن يكون الى جانبه موهبة واستعداداً للفنون التى سيزاولنها .

وكثير من ملكات الجمال فى العالم تبطرن على الحياة التى كن يعشن فيها قبل أن يصبحن ملكات ، ورحن ينشدن السعادة والغنى والشهرة فى المسارح والمراقص والسينما فنعمن فعلا بما اشتهت نفوسهن ، ولكن الى حين لم يزد عن عام أو عامين ، ثم كان مصيرهن بعد ذلك البؤس والفاقة ، وهكذا فقدن الحياة الهادئة الأولى فى الاطماع وتحقيق الاحلام

وقف أحد المديرين الفنيين فى شركة سينمائية كبيرة يستعرض عدداً من الفتيات اللاتى يرغبن العمل فى السينما ، فاقتربت منه احداهن وكانت أكثرهن فتنة وجمالا وقالت له : « أحب أن تعرف يا سيدى المدير أنى كنت ملكة الجمال فى العام الماضي . . » ولكن المدير نظر اليها نظرة اشفاق وألم وقال لها : « لا بأس يا بنيتى فالجمال وحده لا يشفع لان تكوني صالحة للعمل عندنا »

والتفت المدير بعد ذلك الى صديق له قائلا : « هذه فتاة فازت بلقب ملكة الجمال فى العالم ، وهى فى الحقيقة جميلة ساحرة كما ترى . وقد تركت وطنها وجاءت الى هنا ظناً منها أن حصولها على هذا اللقب سيفتح أمامها أبواب الاستديو ، وما علمت أن هوليوود تعج بكثيرات مثلها ، لا يكدن يحصلن على قوت يومهن الا بعد جهد جهيد أنهن يتألمن منى عندما أخبرهن أن فى استطاعة سينمائى المصورين أن « يصنعوا الجمال » ولكن ليس فى استطاعتنا أن نصنع موهبة التمثيل والشخصية اللتين نجد فى البحث عنهما بينهن »

ولا شك أن هذا المخرج قد أصاب فيما قال ، ولكن هل تسمع الفتيات لمثل هذا الكلام ؟

وعندما تتبوأ فتاة عرش الجمال فى أوروبا وأمريكا يسرع اليها متعهدوا توريد ملكات الجمال فيطوفون بها على دور اللهو والمطاعم والكازينات ومدن السواحل ويدفع لها أصحاب هذه الدور مرتبات ضخمة لقاء ظهورها فى محلاتهم لان ذلك يدعو الى اقبال الزبائن عليها ، كذلك يتفق أصحاب محطات الاذاعة مع ملكة الجمال على القاء بعض المحاضرات التى يعدها لها خصيصاً بعض الكتاب ، وهكذا تعيش الفتاة عاماً فى جو بهيج ساحر ، حتى اذا ما انقضى العام وظهرت نتيجة مسابقة الجمال التالية أرغمت الفتاة المسكينة على النزول عن عرشها ، فتسلم الصولجان الى فتاة أخرى ، ويقذف بها فى طريق الحياة الصاخبة فلا تلبث أن تصبح نسياً منسياً ، وتعيش بقية حياتها متحسرة على حياة ذلك العام الذي انقضى كحلم هنىء جميل

ولو أردنا أن نقص على قرائنا قصص ملكات الجمال اللاتى خلبتهن أنوار الملاهى البراقة والنهايات الأليمة التى صرن اليها لاحتجنا الى مئات الصفحات ، ولكننا نقصر حديثنا عن الفتيات اللاتى تبوأن عرش الجمال فى السنين الأخيرة . . .

فمثلا الآنسة بيجى لامونت التى كانت أجمل فتاة فى بريطانيا عام ١٩٢٧ سافرت الى أمريكا عقب فوزها فى مسابقة الجمال ونعمت بحياة الانوار المتلألئة مدة عامين ثم تنكرت الايام فلاقت فى سبيل العيش أهوالا جساما ، حتى اضطرت أخيراً الى العودة الى وطنها ، وهى فى أشد حالات البؤس والفاقة ولم تهتد الى عمل حتى الآن

وفازت الآنسة بزل ستورى بلقب ملكة الجمال وبذلك انتقلت من الحانة التى كانت تعمل فيها كساقية الى فرقة زيجفيلد الراقصة فى أمريكا وكانت تتناول أجراً قدره عشرون جنيها فى الاسبوع ، ولكنها لم تفلح كراقصة لانعدام موهبة الرقص فيها ولذلك فقدت عملها ، ولم يجدها جمالها شيئا ، وماتت فى النهاية ضحية ولعها بحياة الانوار الخلابة . وكذلك الآنسة أيفى كلوز التى اجمع الاخصائيون فى معرفة الجمال والتجميل على أنها الاولى ملكات الجمال العالم نعمت بحياة الملاهى زهاء عام ثم عبس الدهر فى وجهها حتى اضطرها العيش الى أن تعمل كأنموذج للرسامين حينا وبائعة حلوى فى دور السينما حينا آخر وهاهى الآن تكافح فى سبيل الحياة دون أن يشفق على جمالها أحد



الآنسة بزل ستورى



الآنسة ايفي كلوز

السينما

* قرر فردريك مارش وزوجته نهائيا أن يسميا الطفلة التى تبنياها حديثا باسم بنيلوب

* يقوم جون جيلبرت الآن برحلة طويلة فى أوروبا مع زوجته فرجنيا بروس

* ربما انفصل أدولف منجو عن زوجته كاترين كارفر بعد عشرة اربعة أعوام

* عزم روبرت مونتجو مورى على القيام برحلة فى القريب لصيد السباع فى افريقيا.

* بينما كانت كارن مورلي تمثل الدور الاول في رواية (الجد) وقعت من أعلى السلالم وأصابتها جروح كثيرة استدعت تعطيل الاخراج بضعة أيام حتى تبرئ اذ ثبت أنها وقعت لفرط تعبها.

* عاد الى هوليوود كل من فيولادانا ومارجورى هوايت وروبرت آنيو من قدامى النجوم ليحاولوا العودة الى اللوحة الفضية ثانية

تالا بيرل نجمة يونيفرسال الفاتنة

تخرجها شركة يونيفرسال عن ترويض الوحوش.

* ستكون أول رواية لأليس هوايت بعد عودتها الى التمثيل السينمى (مدخل الموظفين)

* بدأ فى القريب اخراج رواية (كافالكاد) فى هوليوود وسيستغرق الاخراج حول التسعة أسابيع يعمل أثناءها ١٥٠٠٠ ممثل ثانوى ومائة واربعون ممثل وثلاث مخرجين ومائتا موظف . . وينتظر أن تتكلف الرواية مليون دولار

* رفع أحد اصحاب الاحذية دعوى على افيلين برنت يطالبها بمبلغ ١٢١٨ دولار قيمة أحذية أخذتها ولم تسدد ثمنها!



منظر اثناء اخراج رواية (رجل ضد امرأة) التى يمثلها جاك هولت لشركة كولومبيا

* تظهر مير نالوى أمام جون بارمور فى رواية «توباز» لشركة راديو

* تبدو آن هاردنج فى الدور الاول لرواية «كريستوفر سترونج» التى تمثل حياة امرأة طيارة . . . وستخرج الرواية لشركة راديو المخرجة دوروثى آرزنر

* عند لويز فازندا بطلة كانت تظهر معها فى روايات ماك سينت وتأخذ البطلة لذلك أجراً قدره خمسة جنيهات كل يوم



مس أستوند

* لن تجدد شركة يونيفرسال عقدها المنتهي مع سيدنى فوكس

* عزمت جانيت ماكدونالد على قضاء أجازتها فى أوروبا وربما مثلت شريطا فى ألمانيا ثم تعود الى هوليوود لتظهر فى رواية (الأرملة البهجة) عند اعادتها ناطقة

* سيخرج والت دزنى فى عام ١٩٣٣ واحدا وثلاثين شريطا للفأر المضحك (ميكى ماوس) تتكلف مائة وستين الف جنيه . . . . وقد زاد عدد الرسامين الذين يساعدون والت من عشرين الي مائتين.

* وصل الي هوليوود اربعون نمر وسبع ليشتركوا فى رواية (القفص الكبير) التى

* تشتغل سيدنى فوكس بين أوقات التصوير بالابرة لتبعد الاضطراب عن أعصابها.

* اشتهرت فيفى دروسى بتمثيل أدوار الفرنسيات ولذلك فانها تصبغ شعرها الأصفر أسودا لتزيد من فرنسيتها

* أدى نيل هاملتون قبل أن يمثل فى السينما امتحان الكهنوت ونجح فيه

* بعد أن اتقنت النجمة الروسية أناستين اللغة الانكليزية فى مدرسة شركة مترو جولدوين ستظهر الآن فى أول رواية لها وهى (نانا) من تأليف أميل زولا

* تكره جانيت جاينور أن يذاع عنها أنها قد أصبحت متكبرة

هل كانت زوجـــة لمخرج موريس شتيلر في حياته ؟

لم تكد جريتا جاربو تحط رحالها في السويد حتى تقاطر الى تلك المملكة رجال الصحافة من كل أنحاء أوروبا وكل يحاول أن يحظى منها بحديث أو يدرك شيئا من حركاتها الخفية .. حتى اذا عجزوا جميعا عن ذلك ... بدأوا يشيعون عنها أشياء أجلها مختلق وكان آخر تلك الاشاعات أنها كانت قد زفت الى موريس شــــتيلر في القسطنطينية عندما كانا بها سويا !!

وهنا تساءل العالم . هل كانت تلك الاشاعة من بنات أفكار أولئك الصحفيين . . . أم انها كالمثل القائل ... لا دخان بدون نار

لقد ظهرت هذه الاشاعات أول أمرها في جرائد فيينا بأحرف بارزة على صفحاتها الاولى . وانتقلت منها الى صحف السويد التي هزأت بما ادعته الاخرى من أن جريتا تذكر موريس كزوج ثم كمخرج .!. وانها الآن أرملته الحزينة .

وأول خبر أشيع في فيينا أنهما تزوجا في استامبول عام ١٩٢٤ وانهما تعاهدا على كتمان الامر فيما بينهما وقد كان من المعقول أن يظل سرا بعد موته لولا أن جريتا رأت لنفسها حقا في تركة زوجها المائت فسافرت في هذه المرة الاخيرة الى ستوكهولم لتحكم القضاء في شأن ميراثه .

وهنا ارتفع صوت محامي شتيلر يكذب ذلك بكل شدة ولكن الاشاعة لم تكن لتخمد .. لقد كانا أعز صديقين لم ينفصلا في ستوكهولم أو في هوليوود . فهل لم يكن من الجائز أنهما كانا زوجين ؟



صورتان قديمتان لجريتا وموريس عام ١٩٢٤

صورة أخرى لجريتا جاربو وموريس شتيلر في بدء تعارفهما

في عام ١٩٢٣ كان موريس يعد من مؤسسي فن السينما في السويد وسمع عن فتاة تدعى جريتا جوستافسون أتمت تعليمها الفني في المعهد الملكي فأعطاها دورا صغيرا في رواية (جوستابيرلنج) ثم تعهدها بنفسه وأبدل أسمها وأخذها الى اميركا وما حدث بعد ذلك يعد من تاريخ العالم .

ولا شك أن تلك المقابلة الاولى كانت دراسة عجيبة في التناقض الخلقي . . . فقد كان شتيلر في الاربعين من عمره .. وفي أوج مجده ... خبيرا بشؤون العالم . . اما جريتا فكانت فتاة في السابعة عشر لا تعلم عن الحياة شيئا وان كانت قد كونت آراءها عما تريده منها .

وكانت روح شتيلر تختفي وراء شعر وخطه الشيب ووجه حاد العينين كثيف الاهداب كبير الانف . أما هي فكان يشع من تحت أهدابها الطويلة التي تزين عينيها الصافيتين الواسعتين نور من الثقة والعزم يضارع ما يشع من عينيه .

وأدرك المخرج الفنان لحظته أن أمامه درة لم تصقل بعد ولما كان على ثقة من فكره فقد بدأ بهمة في أن يظهر قدرتها بمجهود قوي غير منقطع

ولم يكن موريس ممن يميل الى مصادقة كل شخص ولكنه كان اذا اصطفى أحدا أظهر له روحه الكامنة فيعلم هذا أن الشدة البادية والقبح

« البقية على صفحة ٢٦ »

تكنس المسرح .. كيلا تصبح زوجه

لم تظهر النجمة الجديدة كارين مورلى حتى اليوم الا فى روايات قليلة تعد على الأصابع ولكنها ارتفعت فيها بفضل قدرتها الفائقة إلى مرتبة النجوم التى يقضى غيرها السنين الطوال فى سبيل الوصول اليها ... ومنذ أعوام قليلة كانت كارين تقوم بكل الأعمال الممكنة فى مسرح بلدة باسادينا من رسم المناظر الى كنس الأرض لتخلق لنفسها مستقبلا على المسرح ... أما اليوم فقد أصبحت أكثر النجوم الجدد شهرة واعلاهن مركزاً .. وهى جد سعيدة ولكن ليس من أجل هذه الشهرة أو هذا المركز وانما لأنها شعرت الآن تماماً أنها قد نجت من ذلك المستقبل الذي ينتظر أغلب فتيات العالم وهو المستقبل الذي ترتعب له كارين ويقشعر له جسدها. ذلك أن تصبح زوجة وأماً ! وهى تقول معترفة « انى أفضل أن أموت عن أن يكون نصيبي تلك الحياة التى أمقتها تماماً والتى هى دائما قرعة النساء فى العالم أجمع .. فانى لن أتصور مستقبلا أظلم من مستقبل الزوجة العادية وهى تشقى وتضحي وتبذل كل شىء فى سبيل ارضاء زوج عادى، أو من أجل تربية أطفال لا تستطيع أن تضمن لهم شيئاً من المستقبل »

وكارين كانت فى نشأتها طفلة غير عادية اذ أنها لم تصل العاشرة حتى كونت فلسفتها الخاصة من الحياة ولم تستطع حتى اليوم أن تبدل شيئاً من تلك الاراء الا فيما يتعلق بفكرتها عن الرجال اذ تقول « لقد حصلت على معلوماتى عن الجنس فى الطرق ككل طفلة كما انى ككل طفلة تعلمت أقبح الالفاظ قبل كل شىء ... فأرعبتني تلك الاشياء، وأقسمت الا تكون لى بها علاقة بعد ذلك. ولكن حمداً لله استطعت الآن أن أعرف أن الجنس يمكن أن يكون شيئاً جميلا اذا طهرناه مما يلتصق به وفكرنا فيه كجزء مقدس من الحياة »

وكارين أوجدت لنفسها شخصية منذ مولدها وشعر بذلك والداها منذ البداية اذ كانت مستقلة فى عملها بعيدة عن الطفولة فى تصرفاتها شديدة الذكاء الى حد تحسد عليه. حتى اذا ما التحقت بالمدارس تفوقت على زميلاتها ثم بدأت تدرس التمثيل ورغم أنها كانت تهمل كتب الدراسة لتقرأ روايات (مفتوحة) فلها بزتهم رغم ذلك فاسند اليها دور رئيسى فى الاوبرا التى كانت تخرجها المدرسة وعندها تولدت فى نفسها رغبة قوية نحو المسرح .... وتصادف ان أفلس والدها اذ كان يضارب بثروته فهجرت المدرسة لتوها والتحقت بمسرح البلدة فكانت تقوم بكل ما يناط بها فيه بينما كانت تبحث فى النهار عن عمل فى شركات السينما حتى استطاعت أن تعمل فى شركة متروجولدوين ككقارئة للأدوار فقط .. وحدث ان كانت تقرأ بعض الجمل من رواية (الملهمة) التى كانت تمثلها جريتا جاربو فاعجب بالقائها المخرج كلارنس براون فاعطاها فى الشريط دور ليان الفتاة التى انتحرت ونجحت فى ذلك الدور الصغير نجاحاً باهراً حتى جعلت الشركات المختلفة تتخاطفها بعد ذلك وهكذا سارت كارين فى طريق الشهرة والثروة بخطى واسعة. وهى تعيش الآن وحدها بعد أن تركت منزل عائلتها لتتمتع فى منزلها بالحرية التى تنشدها .. وهى لا تفكر البته فى أن تتزوج اذ لا تود أن توجد بنفسها رجلا يحرمها من تلك الحرية التى تعبدها ... حتى لو أنها أحبت بكل قواها فان ذلك الحب لن يذهب عن عينيها منظر الزوجة وهى تكنس وتطهى وتربي الاطفال ... وهكذا لن يستطيع شىء حتى الحب على قوته أن يغريها على أن تجعل من رجل سيداً متحكما فى أهوائها ورغباتها ... ولكن هانحن ننتظر من الايام لنرى ما اذا كانت لن تحوي ذلك الرجل الذى يثنى كارين عن عزمها بعد أن عودتنا الايام أن ننتظر كل متناقض غريب منها

كارين مورلى

من ذكريات سائح مصري معروف

سحر اللآلئ

كم هي ثمينة غالية دموع البحار . . .

أصبحت النساء عبيدات للآلئ منذ أن ظهر على سطح الماء أول غواص يحمل في يده الصدفة التي تحوي داخلها أول دمعة من دموع البحار

وانك لتسير في شارع المغربي أو سليمان باشا أو فؤاد الاول أو ميدان الاوبرا أو خان الخليلي حيث هناك تجار اللآلئ والاحجار الثمينة فترى أي سحر تحدثه دموع البحار وهي معروضة في علب من القطيفة وقد سلطت عليها الانوار القوية فأضحت فتنة للناظرين

وقد تعتريك الدهشة عند ما تقرأ مثلا أن ثمن حبة صغيرة من اللؤلؤ خمسون جنيها أو مائة ولكنك لا تدري كم من الارواح بذلت في سبيل الحصول على هذه الحبة الصغيرة . فالبحار لا تذرف دموعها الا بثمن غال ، وقد يكون الثمن في كثير من الاحيان أرواحا غالية . .

وكنت أجهل ذلك حتى قمت بسياحتي الاخيرة وزرت ميناء مصوع في اريتريا الايطالية بشرق افريقيا ، حيث شاهدت هناك بعيني كيف يستخرجون من مياه البحر الاحمر الاصداف التي تحوي في داخلها اللآلئ الساحرة

التقيت في هذه الميناء برجل يوناني اتخذ مجلسه أمامي على المائدة في احدى القهوات ، وبعد أن احتسى كأسين من النبيذ أخذ يحدثني عن كنوز البحر الاحمر والمجهود الشاق الذي يبذل في استخراجها ثم قال لي . « هل ترغب في مشاهدة بعض اللآلئ الثمينة ؟ » ولم ينتظر اجابتي على سؤاله بل أخرج من جيوبه بضعة أكياس صغيرة من القماش الاحمر ، وفتح واحدا منها وقلب فتحته على يده ثم مدها نحوي ، فاذا حبة من اللؤلؤ ناصعة البياض ، ليس بها أدنى شق أو عيب ، وصاح الرجل في وجهي : « هاك خذها قلبها في يدك . . أنظر اليها في النور فلن تجد فيها أي عيب » وسألته عن ثمن هذه الحبة فقال خمسين جنيها . . وابتسمت وهز اليوناني رأسه ثم أخذ الحبة من يدي فوضعها في كيسها ولفه بحرص وتؤدة ثم دسه في جيبه ، وحل كيسا ثانيا وراح يضع في يدي حبات من اللؤلؤ مختلفة الالوان ، وكان أشد الحبات سحرا وفتنة في نظري حبة صغيرة سوداء ، فأخذت أجادله في تقدير ثمنها وطلبت له زجاجة أخرى من النبيذ ، وبعد أن استمر الجدال بيننا نصف ساعة قلت له كي أن أثمانك مرتفعة

وتناول الرجل حبة اللؤلؤ السوداء من يدي وقلبها بين أصابعه ثم قال لي « أن هذه الحبة التي تراها قد كلفتنا ثلاث أرواح ، فهل تقول بعد ذلك أن ثمنها باهظ وكثير ؟ ! »

ودهشت من كلام الرجل وسألته أن يقص على خبر ذلك ، فحدثني أن الغواصين بالقرب من مصوع كانوا يعملون في استخراج أصداف اللؤلؤ من قاع البحر ، وبينما أحدهم يمد يده لينزع صدفة من مكانها أطبق شقاها على أصابعه ، وأحس بذلك اخوانه ، فبذلوا جهدهم لخلاصه ، وصعد



الغواصون يستعدون للغوص في الماء للبحث عن اللآلئ بالقرب من ميناء مصوع



أحد الصناع في ميناء مصوع ينظم اللآلئ

به أحدهم الى سطح الماء والصدفة لا تزال مطبقة على أصابعه ، وفي اللحظة التي أوشكوا فيها على الاقتراب من البر ، ظهر أحد كلاب البحر وانقض على أحد البحارة ثم غاص به

ولم نتمكن من نزع الصدفة من يد الغواص الآخر الا بعد أن قطعنا أصابعه ، وقد مات قبل أن تجرى له هذه العملية المفجعة ، وسمعت زوجة الغواص الذي أكله كلب البحر بخبره فحزنت عليه وطعنت نفسها بسكين فماتت لساعتها ، ولما فتحنا الصدفة وجدنا فيها هذه اللؤلؤة السوداء التي تقول أن ثمنها باهظا ... »

وقد رافقت مرة احدى مراكب الغواصين وشاهدت طريقتهم في استخراج أصداف اللؤلؤ فعلمت أن معظمهم من الصم العميان ، ويرجع ذلك الى انهم يغوصون في الماء الى أعماق كبيرة ، فتؤثر على آذانهم أصوات الامواج ، ولا يلبثون أن يفقدوا السمع ، وكذلك يؤثر الماء والشمس على عيونهم فيفقدوا أبصارهم

وكل الغواصين ضعاف الاجسام معرضون للاصابة بالسل ، نظراً لبقائهم مدة طويلة تحت الماء من غير تنفس ، وأقصى مدة يقضيها الغواص في هذا العمل المرهق عشر سنوات وبعد ذلك يعتزل العمل ويبقى في المعاش ، والاجور التي يتقاضونها زهيدة جدا لا تتناسب مع العمل الشاق الذي يقومون به ، وهم في الواقع عبيد للاجانب الذين يشتغلون لحسابهم ، ولا ينقضي أسبوع في جزائر اللؤلؤ الا وتسمع عدة فواجع حيث تكثر هناك كلاب البحر الجائعة

« سائح »

في معرض صــــــــــور

عن الكاتب الانجليزي « بفرلي نيكولز »

بقلم الاديب لطفي عثمان

« حدثت هذه القصة في يوم عرض خاص ، وقد تجمع القوم الذين دعوا للحضور في مثل »
« هذا اليوم من العظماء وغير العظماء . وقد غصت بهم ابهاء المعرض في « بيرلنجتون »
« هاوس » وكانت أم تقود ابنتها بين هذا الجمهور . والطفلة غير راغبة في التفرج لانها كانت »
« لاترى من الصـور الا أقل مما يراه غيرها من المتفرجين ولم تكن لتحفل برؤية »
« أصدقاء أمها . »

— إلام ينظر هؤلاء الناس يا أماه ؟!

— لابد أنهم ينظرون الي صورة هذه السنة .

— وما هي صورة هذه السنة ؟!

— هي الصورة التي يهتم بها أكبر اهتمام

— لماذا ؟! ألأنها جميلة ؟

— ليس ذلك ضروريا

— اذن لماذا يهتم بها أكبر الاهتمام ؟

— لانه ما من أحد يعلم ما تعنيه الصورة .

— ولماذا لا يخبرهم الفنان بمعناها ؟

— اظن أنه يفضل أن يتركهم يفكرون في أمرها

— لماذا ؟!

— (متضايقة) كفي سؤالك . ربما كان للفنان رسالة

— ما الفائدة من الرسالة اذا كان الناس لا يفهمونها ؟

— اسكتي . دعينا نحاول أن نقترب من الصورة كي نراها بأنفسنا

« وتمكنا بعد جهد من أن يقفا أمام الصورة »
« وهي صورة من تلك الصور التي تشتهر شهرة »
« عظيمة ، ففيها جمهور من الناس رسموا رسما »
« غريباً ، وقد اجتمعوا حول " ايروس " »
« المنصوب في ساحة بيكادللي . ويظهر في وجه »
« الصورة الامامي أسقف له أكمام طويلة وهو »
« يتحدث الى بغي . وتجد جماعات مختلفة »
« كلماء وراكبي خيل السباق وجنود وغير »
« ذلك من الناس الذي تملأ بهم الصور التي يراد »
« بها أن تبدو لغزا . ووجوه هؤلاء الاشخاص »
« ناطقة بما يشعر أنهم يشمون رائحة كريهة . »
« وقد أراد الفنان أن يظهر رأيه فوضع على عيني »
« تمثال « ايروس » رباطا . . . »

***

— (وقد وقفت الطفلة أمام الصـورة) ماذا يفعل هؤلاء الناس يا أماه ؟!

— هذا ما يجب أن نكتشفه

(بصوت مرتفع) ماذا يقول القس لهذه السيدة ؟ (تشير الى البغي)

— لا ترفعي صوتك

— ولكن ماذا يقول ؟!

— أظن انه يقول لها بأن تقلع عن ارتكاب الذنوب

— كيف ؟ وماذا فعلت ؟!

— انظري الى الحمام الواقف على التمثال

— نعم يا أماه . ماذا فعلت هذه السيدة ؟

— (بيأس) لا أعرف ماذا فعلت

— اذن لماذا قلت انها فعلت ؟!

ـ لأن ... لأن ... اسكتي ليست هذه السيدة ظريفة

— ولكن منظرها يدل على أنها ظريفة جدا !! . .

— كلا . فلننتقل لنرى صورا أخرى

« ولكن الجمهور كان مزدحما بحيث لم »
« يستطيعا الانتقال ، وظلت الطفلة في تحقيقاتها »
« المروعة . »

— ما هذا التمثال الذي في وسط الصـورة يا أماه ؟ .

— وهي مسرورة لانها سئلت سؤالا تستطيع الاجابة عليه) هذا ايروس آله الحب .

— لماذا ربطت عيناه ؟

— ربما كان ذلك لانه خجل من أن يرى أولئك الاشرار حوله

— لماذا ؟! هل كل هؤلاء الناس لهم ذنوب يجب أن يقلعوا عنها ؟!

— أجل . يغلب على ظني ذلك

— وكيف عرفت ذلك

— لأن . . . لأن . . . هذه الصـورة من صور الالغاز .

— هل جميع الناس الذين يصـورون في صور الالغاز لهم ذنوب يا أماه ؟!

— نعم

— لماذا ؟!

— لا تكثري السـؤال (ومع ذلك تريد الام أن تظهر بمظهر الام المحبة لطفلتها ولذا فهي تكمل الاجابة) لا اعلم من الذي وضع رباطا على عيني (ايروس)

— هل سيصيبهم سوء يا أماه ؟!

— بلا شك .

— هل سيغضب منهم القس عند ما يعرف من فعل ذلك ؟

— نعم سيغضب جدا

— ربما يا أماه أن هذه السيدة هي التي تسلقت ووضعت الرباط علي عيني التمثال ؟

— (بخشونة) انك تتكلمين كلاما فارغا

— اذا كانت هذه السيدة لم تفعل ذلك يا أماه فماذا فعلت ؟!

— انظري الى راكبي الخيل

— نعم يا أماه ولكن السيدة . . .

— أنظري . أظن أحدهم يلبس الألوان التي تدل على أنه تابع لابيك

— نعم يا أماه ولكن السيدة . . .

— (بيأس) كلا ليست هذه ألوان أبيك . فهي برتقالي لا أصفر .

— نعم يا أماه . ولكن ماذا فعلت السيدة ؟

***

« وكان من حسن الحظ أن خف الزحام »
« قليلا في هذه اللحظة اذ دخلت سيدة ترتدي »

« البقية على صفحة ٣٥ »

« بقية المنشور على صفحة ٢٢ »

الظاهر على وجهه أن هما الاستارا لأعذب روح وأنقى سريرة .. ولما كان قد قرب جريتا اليه .. فهل من الغريب أن تكون قد مالت اليه. خاصة وأنها كانت صغيرة السن كثيرة الآمال والاحلام. وهو أكبر منها .. وأكثر خبرة. وفي استطاعته أن يساعدها بل وساعدها بالفعل .. هـذا الي التوافق الشديد بين روحيهما فكلاهما مصمم على النجاح معتقد انه بحاجة الى مجال أوسع لاظهار مواهبه .. هو فرح بالنجمة التى يخلقها .. وهى فرحة بالمستقبل الباسم الذي يتفتح أمامها وأخذها موريس الى برلين ثم الى القسطنطينية ولكن هل لنا أن نتساءل لم رحل الى المدينة الاخيرة. حقا انه اشتهر بنفوره من النساء ولكن هذا لن يجعله فى مأمن تام من سحرهن. وجريتا كانت حسناء فاتنة ..

لقد كان زواجهما فى استامبول محتملا ... اما فى ستوكهولم فالقانون يحتم الاعلان فى الصحف عن كل زواج .. ولما كان يعتقد أن الزواج يضر بمستقبلها كفنانة مبتدئة فقد فضلا أن يكون زواجهما سراً وفى البعيد

أما الذين يعرفون موريس فيؤكدون أن ميله الى جريتا لم يكن بقوة تجعله يميل الى زواجها كما أنها هى لم تكن لتقبل أن يظل أمر زواجها سراً

أما مايشيعونه من أنها قد سافرت لترث فى تركة موريس فأمر غير معقول لانه لم يترك أرثاً يستحق شيئا من هذا العناء. كما أنه شقيقا وشقيقة وجريتا عندها ثروة طائلة لا تجعلها فى حاجة الي هذا الارث ... اذن هل كانت جريتا زوجة له أم لا ؟! .

لم نصل الى جواب حاسم لأعزائى القراء وهكذا كل ما يتعلق بهذه النجمة الفاتنة محوط بالغموض والاسرار وبينما العالم أجمع (يتسائل ويتهيد) من أجل هذا التساؤل البسيط لا نري من جريتا الا صمت ابى الهول وجموده . ولنقنع شؤونها بأن ندعو بحرارة أن تعود الي امريكا وأن نراها مرة ثانية تطل علينا بوجهها الساحر من أعلى الشاشة البيضاء.

ح . ص



سر طبيب

عن الكاتب الانجليزى سير جمس بارى

بقلم الاستاذ على احمد محرم

— ١ —

نشأ ريتشارد جارسون فقيراً معدما أدخله أبوه حاجبا فى مصرف — وكان ذكياً فطنا — التحق بمدرسة ليلية وسرعان ما ظهر نبوغه وما كاد أن يتم دروسه في علم الاقتصاد السياسى حتى استبدل مقعده خارج غرفة مدير المصرف بمقعد آخر فى غرفة السكرتاريين

اندفع لهيب الحرب العظمى فخاض جارسون غمارها ليس فى الخنادق والحصون بل فى ميدان السياسة والاقتصاد .

وضعت الحرب أوزارها وكان لخبرته الواسعة وتجاربه القيمة فى الشئون الاقتصادية الضلع الأكبر فى فوز الحلفاء . وهكذا لمس الصبى الخامل بيده أعلاقة الشهرة وأقبلت عليه الدنيا باسمة زاهرة

نرى المستر جارسون — عند مابدء هذه القصة رجلا من رجال المال البرزين ومديراً لأكبر المصارف البريطانية

نراه مقيما مع زوجته الليدى ليلان فى قصره الفخم بالقرب من بارك لين — وزوجته هذه كما يدل عليه لقبها شريفة ارستقراطية . لم يتزوجها من أجل مالها اذ قد أضاع أبوها المسرف ثروته على المائدة الخضراء . — ولم يتزوجها من أجل جمالها الفاتن اذ لم تترك له العناية بأعماله المالية متسعا للحب والغزل . ولكنه تزوجها ليستر تحت اسمها الشريف النبيل نسبه الوضيع الخامل . ساوم أباها فى زواجها كما نساوم نحن فى شراء بقرة . وأرادت هى أن تضحى بنفسها لتنقذ شرف أسرتها من السقوط فى هاوية الافلاس فقبلت به زوجا .

لم تجد الليدى ليلان فى المستر جارسون الزوج المرح الطروب اذ كان غارقا فى أعماله يقضى فيها الشطر الاعظم من وقته — فلم تجد مفراً — وقد أهملها زوجها العتيد — الا ان تبحث عن اللذة والاستمتاع فى ميادين اللهو والمتعة بعيدا بيت الزوجية الطاهر .

فتح المستر جارسون عينيه . وكان غيوراً قاسياً فوجد زوجته الفاتنة وقد ضلت سواء السبيل فأراد أن يشفيها من ذلك المرض العضال ففكر فى علاج ناجع فرجع الى القرون الوسطى يستمد منها أساليب الضرب والتعذيب

عمد الى تلك الوسيلة الرشيدة — فى نظره — فكال لها الضرب واللطم جزافاً — فى مناسبة وفى غير مناسبة — لم تلن القسوة قناتها بل حفزتها الى الفرار — فاختارت لفرارها عصر يوم كان زوجها في عشيته ينتظر ضيوفا على العشاء . غادرت القصر بعد أن أودعت فى أحد أدراج المكتبة جواهرها وحليها التي كانت قد قدمها اليها زوجها عربونا للخطوبة ومعها كتابا ودعت فيه زوجها وأخبرته بأنها اعتزمت على الرحيل الى أرض الفراعنة حيث الحب والحياة

— ٢ —

نرى هنا المستر هيج بانون الموظف بالحكومة المصرية فى غرفته بفندق عالى — يحزم أمتعته استعداداً للسفر بعد أن انتهت أجازته السنوية ولم يبق على قيام الباخرة الا ساعات معدودة

دخلت عليه الخادمة تعلن قدوم زائره هى الليدى ليلان بعينها . وما ان احوتها الغرفة حتى هرع اليها بانون ماداً ذراعيه لاحتضانها وتقبيل فاهافأوقفته فى حزم وسألته بلهجة الحائر المضطرب اذا كان لا يزال عند كلمه مستعدا لان يستصحبها معه الى مصر فأكد لها أن مصر بدونها جهنم لا تطاق ثم اختتم تأكيده بقبلة حارة طبعها علي فم الليدى ليلان المستسلمة بين ذراعيه

تعاونا علي حزم الامتعة واتفقا على أن يبحرا في نفس الليلة بعد أن يمرا على متجر للملابس الجاهزة فتشتري مايلزمها قبيل السفر .

بعد أن انتهيا من حزم الامتعة أمر بانون الخادمة أن تستدعي سيارة (تكسى) ولكنه وقد رأى المطر منهمراً أشفق على الفتاة وفضل أن يذهب بنفسه لذلك الغرض .

تركت الليدى ليلان لتصوراتها فطلت على مصر من سماء خيالها — مصر العجوز الشابة — مهد الحضارة القديمة وعروس الشرق الناهض

دخلت الخادمة فقطعت على الليدى حبل

تصورانها دخلت تعثر بدموعها السائلة على خدها يخفق صوت عويلها ونواحها بتعهار جلان يحملان محفرة عليها جثة بانون المسكين الذى ذهب ضحية حادثة مريعة وكان رافق الجثة طبيب صادف مروره وقت الحادثة .

صعقت الليدى ليلان لفظاعة ما رأت ولم تفق هول الصدمة حتى وجدت نفسها أمام رجل لم تعرفه من قبل قدم اليها نفسه باسم الدكتور رودى وعبر لها عن عميق أسفه وحزنه لمصابها العظيم ثم شرح لها كيفية وقوع الحادث المفجع فقال : —

بينما كان زوجك (وهذا كان اعتقاده فى بادىء الامر) يعبر الشارع تحت سيل من المطر المنهمر زلت قدمه فسقط على مسافة قريبة من سيارة لم يتمكن سائقها من ايقافها فمرت عليه عجلاتها .

صمتت الليدي ليلان وطال سكوتها فأدرك الطبيب حرج موقفها فاراد أن يخفف عنها ما بها من ألم فاستمر فى حديثه

علمت أن المرحوم زوجك المستر بانون — كما قيل لي — موظف فى القاهرة وانكما كنتما على وشك السفر اليها — فهل تسمحى لى أن أمد اليك يد المساعدة اذ لا أرى حولك سوى شيخ وطفل ليس فى وسعهما أن يقوما على خدمتك — وهل تكرمى علي بعنوان المرحوم فأبرق الى ذويكما خبر الفاجعة واطلب اليهم ارسال رجل ليكون بجانبك . فأجابته بصوت حبسته العبرات : —

لا أرى لى حق البقاء هنا والعناية بجثمانه ولا أعرف عنوان ذويه .

— اذن انت !

— عشيقته ! أحببته من كل قلبي ضحيت من أجله مركزى وشرفى وها أنا كما ترى قد سقطت فى هاوية لا قرار لها

— ليس من حق أن أصغى الى اعترافك

— ألا تأخذ بيدى . ألا تنقذنى من هذا الموقف فترشدنى الى ما يجب أن افعل

— افعلى ما يبدو لك جميلا — افعلى ما يمليه عليك الواجب والضمير — فاذا راق لك أن تبقى هنا ربما يحضر ذووه ولا يحمر وجهك خجلا فابقى .

— انا زوجة — فررت من بيت زوجى

— لم أحتمل تعسفه وجوره — أتيت الى هنا واتفقنا على أن أرافقه الى مصر

— اذا كنت زوجة رجل آخر — فلا أظن هنا مكانك انصرفى قبل أن يعلم بك انسان أو يشعر بك أهلوه فيصبون عليك اللعنات — انصرفى وحافظى على شرف زوجك التعس

— ولكن الى أين أذهب لقد غادرت منزله ولا رغبة لى فى العودة .

— افعلى ما يحلو لك — ولكن على الاقل حافظى على شرف الزوج .

ثم أخذ بيدها وقادها الى خارج الفندق فتبعته تجر رجليها وتذرف الدمع مدرارا . استدعى الطبيب سيارة فقذفت بنفسها داخلها منهوكة القوي محطمة القلب تغمغم كلمات الشكر والامتنان

انطلقت السيارة فاختلطت بدويها نصيحة الدكتور الذهبية « حافظى على شرف الزوج »

— ٣ —

تعود ثانية الى قصر المستر جارسون وهناك تراه جالسا أمام المكتبة يستعد لكتابة جواب تراه يفتح الدرج ليأخذ ورقا للكتابة فيعثر على جواهر وحلى الليدى ليلان ولكنه لا يصل الى كنهها اليه . يدهش من تلك المفاجأة ويغضب لذلك الاعمال التى اشتهرت به زوجته

بدخل المستر ردنج وزوجته وهما من ضيوفه على العشاء، فيشاهدانه قابضاً على الجواهر في ذهول يرحب بضيفيه ويقص عليهما قصته وكيف أن زوجته وضعت حليها وجواهرها سهواً في درج المكتبة الذي — لحسن الحظ — يوصد « اوتوماتيكيا » والا كانت يد الخدم قد وصلت اليها . ثم ينسب تأخيرها عن ميعاد العشاء الى بحثها عنها لأنها لابد وان تجهل أين وضعتها .

ترى السيدة ردنج من واجبها أن تتطوع للدفاع عن صديقتها فتلتمس لها الاعذار وتعترف أنها وزوجها وصلا قبل ميعاد العشاء وان تأخير الليدي لم يسبب لهما أقل ازعاج

يصل الدكتور رودى وبمجرد أن احتوت الغرفة يعتذر عن تأخيره القهري لوقوع حادثة ثم يتقدم الى مسز ردنج ظانا أنها الليدي ليلان محييا متلطفا .

يلاحظ المستر جارسون هذا الخطأ فيبادر الى اصلاحه قائلا : —

هذه مسز ردنج زوجة صديقنا (مشيراً الى المستر ردنج) وأظنكما قد تقابلتما في النادي وسهى على انك لا تعرف زوجتي

انهالت الاسئلة على الطبيب يستوضحونه سبب تأخيره القهري واذ بدأ يقص عليهم خبر تلك الفاجعة تظهر الليدي ليلان في مدخل الغرفة باسمة محييه .

تقابل النظران وتفاهم القلبان — فاعتذر الطبيب عن سوء الواقعة ولكن مسز ردنج وقد تملكها الفضول الحت والحفت فلم ير الطبيب بداً تحت الحاحها الا أن يحدثهم عن تلك الحادثة فوصف لهم كيف مات الرجل وكيف دخل غرفته في الفندق العالي فوجد هناك امرأة ظنها في بادئ الامر زوجته ولكنها ...

وهنا قاطعته مسز ردنج اذ وجدت مجالا للسانها تصول فيه وتجول فقالت في لهجة المتهكم الساخر .

نعم أن الحادثة مريعة حقا ولكنها من حوادثنا اليومية التي ألفناها . ولكن بيت القصيد في الموضوع وجود تلك المرأة المستهترة في بيت عشيقها تذرف دمع التماسيح ـ بالله حدثنا يادكتور هل هي جميلة ؟ وهل كانا خطيبين ؟

فأجابها الدكتور بعد أن تبادل والليدي النظرات نعم انها حسناء وما كانا خطيبين اذ أنها متزوجة وكان للمستر باتون أعذبا .

فصاح المستر جارسون تقول باتون ؟ أعرف رجلا بهذا الاسم ـ مهندسا في مصر ـ على ما أظن ـ وتعرفه الليدي ليلان أيضا ـ ثم التفت اليها ـ ألا تذكرين هيج باتون الذي قدمه الينا وكيل المصرف ليلة كنا في المطعم منذ أسبوعين

فغمغمت الليدي ليلان « لا أذكره » وهمهم الدكتور « انه الرجل »

عقب ذلك فترة سكوت قصيرة انتهزتها مسز ردنج لتستأنف الحديث لتنال من عرض تلك الزوجة الخائنة . فقالت : ـ

قد نفهم أن للاعزب عذر فهو كالطير الطليق ينتقل من زهرة الى زهرة فيقبل هذه ويعبث بتلك . ولكن المرأة المتزوجة المرتبطة بقيود الزوجية الخاضعة لقانون الاجتماع العام فهذه لا أجد لسقوطها مبرراً ولا لكبوتها من سبب فهي كالوردة اليانعة اذا ما ذبلت حق عليها الرمى في القاذورات .

ارادت مسز ردنج أن تسترسل في عظتها عن حرية الاعزب وواجب المتزوجة ولكن دخول « السفرجي » يدعوهم الى العشاء قطع عليها حديثها الشيق ... المؤلم

نهض القوم وفاجأ المستر جرسون زوجته بأن أعاد اليها جواهرها وحليها فلبستها في خفة ورشاقة .

تقدم المضيف ضيوفه في الخروج تصحبه المسز ردنج الى غرفة المائدة وتبعهما المستر ردنج بمفرده اما الليدي ليلان فأسرعت الى درج المكتبة وكان قد تركه مفتوحا فأخذت كتابها والقته في الموقدة طعاما سائغاً لنارها ثم وقفت أمام الدكتور ترنو بعيون الشكر والامتنان .

قبض الدكتور على يدها كما لو كان يريد جس نبضها وهمس في أذنها « ان الله يعفو عن كثير » فأبطت ذراعه وقالت في لهجة التائبة الصادقة « وانها بتجربة قاسية قد طهرتني من كل آثامي .

ثم تبعا باقي الرفاق الى غرفة المائدة .



شعر . . . منثور

مناجاة

بقلم الاستاذ حسين عفيف المحامي

— ١١ —

حيويه

هـذا العصفور المرح الذي يعبث الآن بالغصون دونك ياحبيبتي رشاقة وخفه ! ان ما انطوت عليه روحك من معان لتتحدث عنها عيناك الثنان تجيدان الكلام باكثر من لسانك الفصيح ! وددت بالأمس لو امعنت في جمالك وانت مقبلة ولكنك ابدا تسرعين في السير بقدر ما يسرع ترامك في المجيء !

— ١٢ —

كبرياء

ان فتور عينيك الذي يشبه الوسن قد غيب في حلم الغرام قلبي . ووميض ابتسامتك عند ما لاح كاد يخطف سناه الوهاج بصري . ولهيب شفتيك الورديتين كم احرق لما قبلك فمي !

لا ابالي بكل ذلك فاني احس لذة الحب على قدر ما القى في الحب نفسي . ولكن حذار ان تمادي في صدودك فاني وان بذلت نفسي في سبيل الجمال لن ابذل في سبيله كبريائي . حياتي قد تكون عزيزة ولكن الكبرياء عندي أعز منها .

— ١٣ —

خضوع

رحماك يا معذبتي انك قد اذللت كبريائي ! ما لهامتي كلما همت برفعها الح بها الوجد فهوت الى قدميك ! عجبت انا الأبي في كل شيء كيف استكانت اليوم نفسي الى الذل في الهوى ! أحقا ان ما بنا من كبرياء وغرور يتلاشى كله امام عظمة الجمال فاذا بنا نرى السموق الخضوع اليه ونحس الحياة في الفناء فيه !

دعيني ابدي اليك ياحبيبتي الخضوع على استعيض عن لذة الاباء في الحب لذة الهوان فيه . ولا تضني علي بما قنعت به منك واذكري انك جرحت كبريائي فلا تجرحي ذلتي .

— ١٤ —

عبادة

لاموني لأنني عبدتك وقالوا ملحد مشرك بالله! وفاتهم اننا ونحن في الكون حدث انما نحن والكون من روح الاله . فرضاً علي يارب ان انا عبدتك ان تشمل عبادتي الوجود وهل في الوجود رب سواك ! سبحانك ما كفر بك من آمن بالجمال فيك ولا آمن بك من كفر بالجمال لأجلك . اعبدك ياحبيبتي والجمال يعبد ، فمنه اتينا وله نحيا واليه نؤوب .

— ١٥ —

الجمال

يقولون اننا نضل في الظلام ولكني ضللت في نور عينيك ياحبيبتي ! كما لاح منها النور زاغ الوجود في عيني ورحت اهيم في شعاعها المريب على غير هدى ! انني ما اهتديت الى شيء لا ولا بحثت عن شيء ، ولكنني فقط كنت أحس في أعماق قلبي بانفعالات جمة خالطها الغموض فاكسبها حلاوة ولذة .

لو دريتا ما سحر العيون يا فتنتي لما راعنا بعد اليوم عبث العيون الساحرة . هو لغز فيه من لبس الغموض بيان ومن مضلة الابهام يقين وهدي .

— ١٦ —

زهرة

غرستها زهرة في آنية وسقيتها من دموع جاريه . شمسها كانت من لهب الفؤاد ونسيمها من تنهدات البعاد . غنيتها في الوصل الحان الهوى وشكوتها في الهجر آلام النوى .

وترعرعت فتفتحت فازدهت في الروض حسنا ولونا وسنا . فبكيت اذ آذنتها من شبابها المنية لأن صحوة الحياة انما تتضمن غمضة الموت .

فراودتها على قطفها لأستشف منها المعاني قبل ان يختلسها في غفلة الشباب البلى . فتمنعت فقلت لها ما البخل بالجمال بواقيه الموت ولئن تبذليه خير من ان تدعيه يفنى .

فقالت اجل ان يدك وان قست ما اخالها الا احنى من الزمان يدا . وانا وان عزت على الحياة ليروعني ان امسى في الغد فلا بي حسن يرف ولا يضوع من انفاسي شذا .

فقطفتها فقدمتها اليك زهرة عبقرية ماؤها من عصارة قلبي وروحها من نفثات حبي . وعت اوراقها اللذاع من سري والمت بصمتها المستور من وجدي .

انصتي اليها تحدثك بكلام هو وان يكن غير مسموع الا انه فصيح . اسلوبها الشعر وايقاعها الأنغام . فهي تخاطب القلوب بلغة القلوب .

واحفظيها ياحبيبتي الى يوم توارينا فيه المنية وعند ذلك نهجع الى جوارها حيث يطيب في غياهب الأبد السحيق استذكار الحياة .



رحلة مشاجرات

عاد أفراد فرقة الاستاذ عبد الرحمن رشدى أو فرقة حسن جلي اصحابها المدير المالى .. عادوا يحمدون الله علي عودتهم سالمين بجلدهم بعد غلب المدير المالي وقرف المدير المالى ... والبحث في جيوب المدير عن اقساط الممثلين ...

وقد جاءتنا أخبار كثيرة متنوعة عن الرحلة الغير ميمونه وما لاقته فى طريقها نمسك عن ذكرها الآن ولكن ... الفرقة لم تدل فى فاتحة عهدها وفى أول خطواتها علي مستقبل طيب زاهر وعلى أنها ستسير سيراً عظيما فى اعلاء شأن التمثيل ورفع لواء الفن كما تقول الاعلانات ...

ويطوف بهم حسن جلي من بلد لأخرى يظل بها ... حتى تأتيه الفرقة باجرة السفر . ويسكت الاستاذ رشدي ويكتم غيظه من هذا التعذيب وهذه القريفة فى عباد الله . وكان الممثلون يثورون فى طلب الاقساط . . . وأقسمت نجمه ابراهيم الممثلة الاولى ومطربة الفرقة . . . انها لن تنطق بكلمة واحدة الا اذا استلمت الاقساط المتأخرة على دائر المليم ! ..

واستدعت الفرقة الآنسة ناديه لتحل محل البريمادونه ...

وكانت معارك المدير المالى والصديقة الحميمة السيدة سرينا ابراهيم .. معارك حامية من درجة الغليان التى لا تقف ولا تنتهى الا أمام حضرة المأمور .. وفى مركز البوليس ..

وتركت الست .. حضرة المدير وفرت . .

ومر الليل ولم يعرف أحد اين الصديقة العزيزة وحسن جلي يبحث فى كل مكان ويحضر فى الصباح عسكرى البوليس فى طلب هدوم الممثلة الغضبانه ... وأخبار الرحلة كلها من هذا الصنف الظريف ...

ولا ندرى هل الاستاذ رشدى لا يزال عند رأيه الاول فى انه أوقف حياته من الآن اجلالا للفن الجميل وانه لن يعود الي المحاماة . . . وماذا يفعل أمام هذه البداية الغير سعيدة ؟.

المسرح الانجليزي ودمنهور

كانت الفرقة الانجليزية تختم موسمها هذا العام . والفرقة قوية عظيمة يشهد عملها على قدرة أفرادها ونبوغهم . . . وحسن اختيارهم الى حد لا بأس به للروايات التي أخرجتها الفرقة .

ولكن ... الظاهر ان الحكومة ترى ان قاعدة الاقتصاد .. وتوفير قرشين . . تحتم عليها ان لا تتورط مرة أخرى فى الاتفاق مع ممثلين أو ممثلات من أصحاب الاسماء العظيمة الضخمة من أمثال سيبل ثورنديك .. ولا يزال في انجلترا من أمثال مارتن هارفى وهنرى انلى من يمكن أن تتفق معه الحكومة فيسعدنا الحظ بمشاهدة هؤلاء العظماء ! . .

ومع اعترافنا بقدرة الفرقة الانكليزية وقوة أفرادها فاننا كنا نفضل أن تتاح لنا الفرصة لمشاهدة قوة ممثلين بلغوا الغاية العظمى والمجد والغنى ! . .

وأن يسعدنا الحظ بمشاهدة روايات خالدة لا يتاح لنا مشاهدتها من مثل هذه الفرقة - من روايات شاكسبير وغيره من عظماء الكتاب ...

ومع أن هذه الروايات ، كانت من الروايات الكوميدى الظريفة ، الا انها لم تبلغ قوة الروايات العظيمة التى يجب أن يشاهدها الجمهور

وعلى أى حال فتمتاز هذه الفرقة بانها أول فرقة انجليزية تمثل فى دمنهور ... وستكون أول بلاد القطر غير القاهرة والاسكندرية التي تتمتع بمشاهدة فرقة انجليزية . .

عودة مؤلف

منذ بضعة أعوام أغلق الاستاذ عباس علام دواته ... ووضع قلمه الى جانبه وطلق التأليف المسرحى اكراما لقريفة مديري الفرق ومنا كفة الممثلين ! ..

وليس الاستاذ عباس أول من قرف من التأليف وترك الروايات هربا من معاملة مديرى الفرق التى تكفى لكى تحمل أعظم مؤلف أن يتوب عن التأليف ويحطم القلم ويقسم أن لا يرى مسرحا طول حياته ! . . .

وهكذا حرمنا من كاتب أديب كالاستاذ عباس علام كان يغذى المسرح بروايات تشهد لكاتبها بخفة الروح وكان من أول البانين المسرح المحلى ..

ولكن ... الفن له حق ... وعاد الاستاذ عباس الى قلمه وبين الروايات التى سوف تقدمها كبيرة ممثلات الشرق اكثر من رواية للاستاذ علام

وتسأل بعد ذلك ماذا يكون حظ الاستاذ الاديب من العودة الي التأليف ؟ .. وعند البطل ابراهيم يونس مدير الفرقة والحارس الامين لكبيرة الممثلات . عنده مابكفى من المقدرة والقوة على ان يعيد الاستاذ . الى عقله . وليسلم بأن الممثلين ومديري الفرق لا يزالون عند رأيه الاول من المناكفة والقريفة فى معاملة المؤلفين ...

وبقي بعد ذلك أن نسأل الاساتذة ابراهيم رمزى ومحمود كامل وغيرهما من الكتاب القرفانين مارأيهم في عودة الاستاذ علام الى التأليف . وهل سيتبعونه ... أم ... ينتظرون عودته الى صفوف المؤلفين العاطلين !..

عند ما يصوب كيوبيد سهامه الى القلب ...

أمير يرفض الزواج من ولية عهد هولندا

ليتزوج خادمة

لاشك أن قلوب كثير من الخادمات ستخفق بشدة عند ما يسمعن أن زميلة لهن قد اختارها الامير الالماني البرنس وولف هنريخ سيد مقاطعة جيال هارتز زوجة له ، بعد أن ظل يكتم حبه لها عن أهله زهاء خمسة اعوام وأخيرا لم يبال بتقاليد الاسرة المالكة التي تحتم على أبنائها ألا يتزوجوا الا من أميرات ولم يهتم بتهديداتهم وأعلن في الاسبوع الماضي خطوبته لخادمته التي تحدثت عنها الصحف الالمانية فقالت أنها آية في الجمال والفتنة والرشاقة وانها على جانب لا بأس به من الثقافة والتعليم

وقد رأى الامير هنريخ حبيبته لاول مرة منذ خمس سنوات عند ما أراد أن يمضي جزءا من فصل الصيف في عزبته بستلبرج ، حيث كانت الفتاة إيما ارفيرت تقوم بالخدمة في قصر الأمير هناك ، وقد أحبها من اول نظرة ألقاها عليها فقربها اليه وجعلها خادمته الخاصة ، تصحبه أينما ذهب وحيثما أقام ، وكانت الفتاة اذ ذاك في السابعة عشرة من عمرها بينما الامير في الحادية والعشرين

وعلمت أسرة الامير بالعلاقة الغرامية بينه وبين خادمته ، فخشوا من تطور هذه العلاقة وراحوا يجتهدون في قطعها ، ولكن الامير حال بينهم وبين ما يرغبون ، ولما رأت والدة الامير منه ذلك أرادت ان تضع حدا حاسما لهذا الغرام فعرضت على ابنها الزواج من ابنة عمه الاميرة جوليانا ولية عهد هولندا ، ومهدت لذلك فعلا بان دعت الاميرة جوليانا ووالدتها لزيارتها في قصرها

ومع ان الامير هنريخ يعرف ابنة عمه منذ عهد الطفولة ، وقد قضيا شطرا كبيرا من حياتهما في رفقة بعض ، ومع ان الاميرة جوليانا على جانب عظيم من الجمال ، وهي الوريثة الوحيدة لعرش هولندا ، فان الامير هنريخ لم يفكر يوما في اتخاذها زوجة له

وقد اكثرت والدة الامير هنريخ من دعوة الاميرة جوليانا ووالدتها الملكة ويلهلمينا ، كما اجتهدت في ان تمهد للقاء ابنها بالاميرة على أمل أن تستولي على قلبه وتشغله عن حب الخادمة إيما ارفيرت ، ولكن الامير كان يحمل في قلبه دائما صورة خادمته المحبوبة ، ولما رأت الملكة ويلهلمينا أن الامير مشغول عن ابنتها بحب خادمته عجلت بانتهاء زيارتها وعادت بابنتها الى هولندا وقد قطعت الامل بزواجه بولية عهدها

ولما برح بالامير الجوى ورأى ما يبذله أهله من الجهود للتفرقة بينه وبين ملاكه المحبوب اعلن في الاسبوع الماضي خطوبته لخادمته وبذلك احبط مساعي الآخرين ضده ويقال ان الزواج سيتم في الشهر المقبل وهكذا ينسى المرء التقاليد ويثور على كل شيء ، عند ما يصوب كيوبيد سهامه الى القلب .



الامير المرمطون

ساءت حال الكسندر زوبكوف الزوج السابق للاميرة فيكتوريا أوف روسيا شقيقة الامبراطور ويلهلم بعد طلاقه من زوجه وموتها، حتى اضطر الى الاشتغال « مرمطونا » فى مطعم فى لكسمبرج ؛ وقد أرسل الى الامبراطور فى منفاه يطلب مساعدته ، ولكن الامبراطور لم يبال به .

وقد كاد الكسندر زوبكوف يموت جوعا لولا أن التقى به أحد التجار المتجولين فاتفق معه على القيام برحلة فى أوروبا ليلقى محاضرات على الناس يكشف بها عن أسرار زواجه من الاميرة فكتوريا

ويقال ان هذه المحاضرات ستحتوى على حوادث واشياء لم يصل علمها الى الناس بعد ، وقد أشار أحد أصدقاء عائلة هوهنزلن على الامبراطور أن يسد فم حميه بالمال خشية الفضيحة ، ولكن الامبراطور سخر من ذلك وقال « لم يعد فى الامر سر أخشاه »

أطول قبلة فى العالم

جاء من هوليود أن أطول قبلة سجلت على الستار الفضي هى القبلة التى تمت بين كلارك جابل وكارول لومبارد فى قصتهما الاخيرة حيث بلغ طول الشريط الذى صور عليه منظر التقبيل ميل وربع ميل .!!

قسوة امرأة

أصدرت محكمة الجنايات فى لوس أنجليس حكم الاعدام على مسز روث جود التى فازت فى الاعوام الاخيرة بلقب ملكة الجمال فى الولايات المتحدة ، وسبب ذلك أنها تشاجرت مع امرأتين على رجل أحبته فأطلقت عليهما النار وقتلتهما ، ثم وضعت جسم كل واحدة منهما فى حقيبة ، وشحنتهما فى القطار الى محطة لوس أنجليس

زوجة . . . ! . .

توفى أخيرا فى أمريكا أحد كبار الضباط الاغنياء ، وقد اشتهر فى حياته بسياحاته العديدة حول العالم ومغامراته الكثيرة مع النساء حتى أطلقوا عليه لقب دون جوان القرن العشرين ، وكان له يخت خاص يجوب به البحار والمحيطات، ويحمل عليه معه أجمل النساء والفتيات ، وقد عثروا عليه فى الشهر الماضى قتيلا فى حجرته الخاصة باليخت ، ورغم ان البوليس يبذل مجهودا عظيما فى كشف سر هذه الجريمه فانه لم يهتد الى الجناة .

على أن الغريب فى الموضوع أن لهذا الضابط المليونير زوجة كانت ترافقه فى سياحاته وترى فضائحه مع النساء والفتيات وتغمض عينيها على ما ترى مكرهه ؛ فلما قتل زوجها وحمل الناس نعشه الى العربة التى ستقله الى المقبرة ، شاهد الناس هذه الزوجة وفى يدها آلة سينمائية تصور بها جنازة زوجها ، وكأنها مندوب احدى شركات التصوير .!. ولم ينقض أسبوع على وفاة زوجها حتى علم الناس أنها تعاقدت مع أحد المسارح على الظهور فيه كراقصة .!.


مسز روث جود المحكوم عليها بالاعدام

حيرة

أرسلت احدى السيدات الى محرر صحيفة أجنبية كبرى تقص عليه القصة الآتية وتسأله أن يهديها الى طريق يحل مشكلتها ويريح ضميرها ، وقد رأينا أن ننقل هذه القصة الى قرائنا لما فيها من غرابة وتفكهة

قالت السيدة المذكورة : « خرجت من منزلى مسرعة وركبت قطار المترو قاصدة احدى الضواحى لأزور صديقة لى مريضة ، واتخذت مجلسى أمام امرأة عجوز كانت تقرأ فى صحيفة ولم يكن أحد جالسا معنا

وحدث من هذه العجوز عدة حركات جعلتنى أشك فى أمرها ، الا أن النوم قهرني فاستسلمت له بضعة دقائق ، ولما أفقت خطر لى أن اتفقد النقود التى فى حقيبتى فوجدتها تنقص ورقة من ذات الخمس جنيهات ، وحينئذ لم أشك فى أن العجوز التى أمامى هى التى سرقتها ، فنظرت اليها فوجدتها فى نوم عميق

« وبعد أن فكرت مليا فى الأمر رأيت أنه قد لا يكون من الصواب أن استنجد بالبوليس واقتربت باحتراس من السيدة وبخفة فتحت حقيبتها فوجدت بها الورقة ذات الخمسة جنيهات فوضعتها بسرعة فى حقيبتى ونزلت فى أول محطة وقف القطار بها بعد ذلك

ولما عدت بعد الظهر الى منزلى وفتحت درج مكتبي وجدتنى قد نسيت فى الصباح أن آخذ الورقة ذات الخمسة جنيهات التى ظننت أن العجوز سرقتها منى

« وها أنا الآن ضميرى يؤنبنى على فعلتى ولست أدرى كيف أرد للسيدة العجوز نقودها وأنا لا أعرفها ولا أعرف اسمها ولا عنوانها » . .

فهل يجد أحد قرائنا حلا لهذه المشكلة ؟

الالعـــــــاب الرياضية

فى الـكأس السلطانى

تفوق نادى الترسانه على نادى السكة الحديد باصابتين لاصابة وكانت مباراة هامة حضرها جمهور كبير وابتدأت تحت ادارة الحكم الانجليزى المستر ويلز وقد لازم النحس نادى السكة الحديد من أول المباراة اذ أضاع أبو السعود اللاعب المتكاسل اصابة محققة واقتفى أثره مجرو ففوت على فريقه فرصة نادرة وبعد ذلك ابتسم الحظ الترسانه (الموفق) فأصاب مرمى السكة الحديد باصابتين فى الشوط الاول ولما ابتدأ الشوط الثانى ضغط نادي السكة الحديد على الترسانه ضغطا متتاليا الى أن أصيب مرمى الاخير باصابة أثر ضربة جزاء وهنا تجسم أمام أفراد نادى نادي السكة الحديد شبح التعادل فانطلقوا كالاسود الجائعة والسيول المنهمرة كي يصلوا الى تلك الامنية الغالية ولكن أنى لهم ذلك وقد تقطعت خيوط أمانيهم بصفارة الحكم التى أنهت المعركة . وأجاد من الترسانه أرجيرس واندراوس ومن السكة الحديد على الحسني ورمزى أما بطل الميدان فهو اللاعب نجم الذى ظهر فى هذه المباراة والمباريات السابقة ظهوراً يجعلنا نضعه فى مرتبة اللاعبين المتازين والذى بقليل من التشجيع سوف يحتل فى هذا العام مركز الظهير الايمن وخصوصا بعد أن تركه على كاف شاغرا ؟

الاهلى الابيض يهزم المختلط الكبير

انتصر النادى الأهلى الابيض (فريق ممدوح مختار) على المختلط الكبير باصابة فى الشوط الاول أصابها الاستاذ فتحى برمية خاطفة من مسافة تبعد ٤٠ ياردة تقريبا وإنا نسجلها له فى هذا العام وقد أضاع فريق الابيض اصابات محققة فانتصر بحق وجدارة على المختلط الذى كانت أفراده فى غاية الوهن والارتباك ونحن لا ندرى ما الذي حل بهذا النادى الكبير حتى أنزله من قمة مجدموانا نهنئ البطل ممدوح مختار الذي بفضل تعاليمه وارشاداته الفنية وصل فريق صغير كالاهلى الابيض الى تلك النتيجة الطيبة ؟

فى النادى المختلط

قبيل مباراة المختلط والاهلى الابيض رأينا ملاعب الوديع فريد مجاتى يطرد من ناديه بحالة تأثر لها جميع الحاضرين ومهما يكن الذنب الذى ارتكبه هذا اللاعب فانه لا يستحق هذه الاهانة وكان برفقته صديقه ابراهيم حليم الذى غادر معه النادى تأثرا على تلك الكرامة المهانة ؟

عودة لاعب مشهور

عاد من انجلترا اللاعب المعروف جميل افندى الزبير بعد غياب شهرين أجريت له فى خلالها عملية جراحية ويسرنا أن نبشر جمهورنا الرياضى بان العملية قد نجحت وأن جميل سيعود الي الملاعب قريبا وسيكسب النادي المختلط بذلك عنصراً من أقوى عناصره وستسترد مصر جناحها الايمن الفذ وابنها الراسخ كعبه فى الفن .

فى نادى السكة الحديد

يتماثل الى الشفاء اللاعب السيد البر (معبود النوبيين) ويواصل التمرين يوميا كما أن الشيخ عبد السميع (فالنتينو السيدة) قد انتهى ايقافه وسيعودان هذان اللاعبان بدور هام فى مسابقة كأس الامير فاروق الذى نرجو لناديهما أن يكون أكثر حظا وتوفيقا فى هذه المسابقة منها فى المسابقات الاخرى .

حابى



نتيجة مسابقة القبلة التي لن انساها

عند ما أعلنا عن هذه المسابقة انهالت علينا رسائل القراء والقارئات

وقد لاحظنا أن رسائل القارئات قليلة العدد بعكس رسائل القراء، ولكن رغم هذا فقد كانت رسائل القارئات مكتوبة بعناية واتقان خالية من التهويل والتهويش وأغلب الظن أن صاحباتها قد كتبنها باخلاص دون أن يتعمدن التأليف، وفي الرسالة التي نشرت في العدد ٤٨ بعنوان « قبلة الحياة » أكبر دليل على صحة ما نقول فهي اعتراف صريح من سيدة محترمة ذكرت اسمها الصريح وعنوانها في رسالتها ولكنها طلبت منا أن ننشر رسالتها بالحرفين الاولين من اسمها ولا شك أن القراء يوافقوننا على أن هذه السيدة الفاضلة تستحق الجائزة الاولى على رسالتها

وقد فاز بالجائزة الثانية الاديب محمد على ناصف بجنينة قاميش — شارع القصر القديم رقم ٣٦ وهو صاحب الرسالة المنشورة في العدد ٤٨ تحت عنوان « قصة في قبلة » وفازت بالجائزة الثالثة الآنسة ز . م . م صاحبة الرسالة المنشورة بعنوان « قبلة تهدي الى سبيل الرشاد » في العدد ٤٥ ونحن نرجو من هذه الآنسة أن ترسل لنا عنوانها الذي أغفلت ذكره في رسالتها لنرسل لها أعداد المجلة

ولما كانت الجوائز الثلاث هي اشتراك لمدة ثلاثة شهور في مجلة الجامعة فسنرسل الاعداد الى الفائزين ابتداء من العدد المقبل

ويجدر بنا أن نذكر هنا ان كثيرا من الرسائل التي وردت الينا كانت مواضيعها تدور حول محور واحد هو أن صاحب الرسالة أحب فتاة وبعد مدة خطر منها بالقبلة الاولى فكانت قبلة عذبة حلوة لا ينساها على من الايام ..

وكثير أيضا من أصحاب هذه الرسائل لم يراعوا جانب الحشمة في كتاباتهم فذكروا أشياء يعتبرها المحرر خارجة عن حد الادب ولذلك كان مصير هذه الرسائل سلة المهملات

رسالة ومن أغرب الرسائل التي وردت الينا رسالة من م . م . وهبه ببور سعيد يقول فيها « أن احسن قبلة سأظل اذكرها مادمت حيا هي تلك التي لم أتذوقها بعد » .. فهل يخبرنا الاديب الفاضل كيف لا ينسي قبلة لم يتذوقها بعد؟

« تتمة المنشور على صفحة ٢٥ »

« رداء صيفيا علية القراء حتى ليخيل للرائي انه »
« من أردية الشتاء . وعندئذ سحبت الأم الطفلة »
« وهي تتجه الى الأبهاء الاخرى لتبحث عن »
« صورة العمة الفنية »

— ماذا سترى الآن يا أماه ؟

— صورة عمتك سوزان

— لماذا ؟!

— لماذا ؟ ألا تريدين ان ترى صورة عمتك سوزان ؟

— لا ..

— كيف تجرأين على هذا القول

— ولكن انت سألتني يا أماه !؟

— اسكتي

— (اكفهر وجه الطفلة وبدا الحزن عليها) هل ترتدي العمه سوزان ملابس يا أماه ؟!

— (بحماس) طبعا سترتدي ملابس

— لماذا ؟!

— هل جننت ؟ لماذا تسألين هذه الاسئلة الكريهة .

— اذن لماذا قلت انك دهشت كيف لم تخجل العمه سوزان من أن تؤخذ صورتها على الشاطيء وهي من غير ...

— أنا لم أقل أبدا

— ولماذا ؟!

— هل لك أن تسكتي . هذه هي الصورة ... وانظري بظرف فربما تكون العمة سوزان قريبة منا .

« وظلتا لحظة تنظران في أدب الي صورة »
« بديعة زاهية الالوان تمثل سيدة لا يستبين عمرها »

— (بصوت عال) هذه ليست العمة سوزان يا أماه ؟! .

— ماذا ؟ (وأخذت تقلب دليل الصور بسرعة) هي صورتها . كيف تجرأين على مناقضتي (ثم قالت بصوت تريد أن تسمعه الجمهور) ان الصورة أشبه الاشياء بها

— انها اكثر شبها الى السيدة التي كانت تحادث القس .

— لا يجب أن تهرف بهذا

— لماذا ؟

— لان ما تقوليه اهانة كبيرة للعمة سوزان ... ذلك ... ذلك ... لأن السيدة الاخرى شريرة جدا

— لماذا ؟

— لقد اخبرتك

— ولكن ماذا فعلت هذه السيدة يا أماه

— بحق السماء لا تسأليني عن هذا مرة اخرى .

— هل فعلت العمه سوزان ذلك العمل نفسه الذي فعلته هذه السيدة التي كانت تكلم القس ؟!

— (بغيظ) لو لم يكن هنا أناس كثيرون لضربتك .

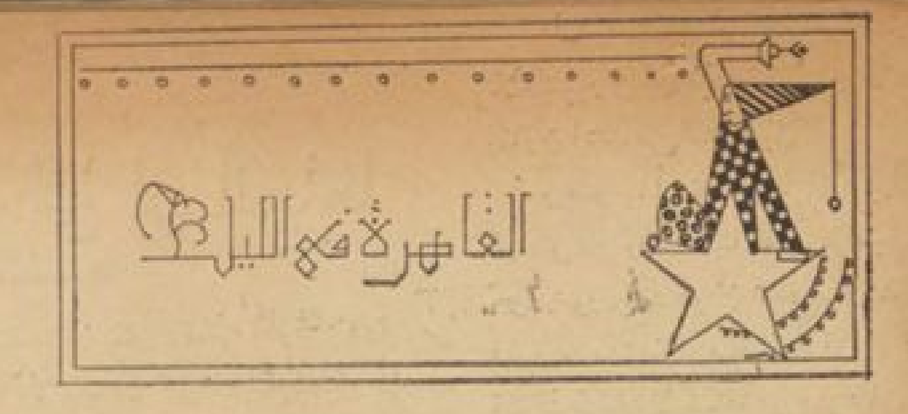
« فانفجرت الطفلة باكية وصاحت في »
« صوت شبيه بالصفير قائله »

— ماذا فعلت السيدة ؟!

« وظلت الطفلة تسأل أمها وهما سائرتان »
« حتى خرجتا من المعرض بينما كانت الأم تبتسم »
« ابتسامة فاترة وهي تفسر لاصدقائها حالة ابنتها »
« قائلة « انها مأخوذة » . « انها هائجة الاعصاب »
« انها متأثرة » ثم قالت :

نعم ان صورة السنة أزعجت الملاك ...
آه . لا .. أرجو أن لا تحفلوا ببكائها .. ان الصورة عظيمة جدا . وسأعود فيما بعد ...

لطفي عثمان



ممثلة جديدة

يذكر القراء ان السيدة زوزو حمدي الحكيم التي كانت أولي طالبات معهد فن التمثيل كانت قد ظلت هاوية طول مدة دراستها وحتى بعد ان انتقل المعهد المرحوم الى جوار ربه ...!

ولكنها رأت أخيرا أن تحترف التمثيل وأن تستمد من شجاعتها الماضية ما يحفزها الى العمل جنبا الى جنب السيدة فاطمة رشدي .. اذلم يكن من المعقول ان تعمل في فرقة مسرح رمسيس وهي التي وجهت الى صاحبه يوسف وهبي منذ عامين خطابا على صفحات زميلتنا (روزاليوسف) يتحداه فيه ان يقف الى جانبها على خشبة مسرح واحد وان يؤدي امتحانا أمام محكين عرفوا بالنزاهة ليحكموا أيهما أكثر توفيقا في فنه ..!

وقد علمنا أن فاطمة أعطت زوزو مرتبا لابأس به . . . بالنسبة لحالة المسرح في الوقت الحاضر فهو لايقل عن ثمانية جنيهات شهريا ...

وظهرت الممثلة الجديدة في دور (رأفت) في قصة الافتتاح (الزوجة العذراء) وهو الدور الثاني في القصة ... ولها فيه مواقف في الفصلين الاول والثاني . . .

ممثل .. وكيسيه

يعرف القراء أن حسن افندى البارودى ممثل بمسرح رمسيس . وأنه الممثل الوحيد الذى احتمل أخلاق رئيسه صاحب المسرح منذ انشاء



رمسيس الي اليوم ... حتى مختار عثمان الذى كان صديقا ليوسف منذ الطفولة لم يحتمل غطرسته في فترة ما وتمرد عليه وفضل أن يضحى بالصداقة في سبيل كرامة النفس ...

والسبب الذى يعزون اليه بقاء حسن طول تلك المدة أنه يحفظ ليوسف جميله عليه اذ انقذه من حياة العمل فى دكاكين الطرابيش ومناكفة الزبائن الذين يرون أن القرش الصاغ الذى يدفعونه ثمنا لكى الطربوش يبيح لهم الاضطجاع على احدى مقاعد الدكان وأصدار الاوامر الى العامل المسكين .. وتكليفه شراء الصحف .. وتنظيف الثياب . وقضاء حاجيات أخرى تختلف باختلاف استعداد العامل ... وأوامر الزبون ...!

وأراد حسن أن يزيد موارده في المدة الاخيرة فاستأذن — في أوقات فراغه — رئيسه يوسف في أن (يمسك) حسابات أحدي المحلات التجارية التي تديرها صديقته (انيتا) . . . وهي سيدة سورية معروفة بنشاطها واعجابها بنشاط الشبان الذين في سن حسن البارودى وشكله ..

ولحسن سوابق موفقة في المأموريات التي كلفته بها انيتا ... وهذه السوابق رشحته لتولى الوظيفة الجديدة ..!

وبين دكاكين الطرابيش .. وتجارة (انيتا). قنطرة هي .. مسرح رمسيس !

السيدة زوزو حمدى الحكيم



السيدة آسيا النجمة السينمية المعروفة فى منظر من رواية (عندما تحب المرأة)

٢ = ١

اعتزم مسرح رمسيس ان تكون قصته الثانية بعد الحية التي لاقاها في قصته (بنات اليوم) وهي قصة كما علم القراء من نوع (الجرانجينيول) أو (القره قوز الكبير) ـ اعتزم أن تكون قصته الثانية قصة هزلية عنوانها (٢ = ١) وقد وضع فكرتها استفان روستي الممثل بالفرقة واحد واضعي قصة (في شارع عماد الدين) ... ويذكر القراء أن مختار كان من مقتبسي (في شارع عماد الدين) والممثل الظاهر الموفق بين جميع ممثليها وليوسف طريقة خاصة في معاملة ممثليه عقب نجاحهم في دوروما .. وهذه الطريقة يحدثك عنها أحمد علام وحسين رياض .. وغيرهما من الممثلين البارزين ... !

وعرض على مختار دوره في (٢ = ١) .. فلاحظ أنه من التفاهة بحيث لا يتفق مع قيمته في الفرقة وعند الجمهور . واعترض .. ثم هدد ولكن الفرقة عادت واسترضته .. !

فتحية دائما ..

كان قد راجت اشاعات حول عوده السيدة (بديعة مصابني) الى مصر واستئنافها العمل في صالتها .. بعد انتهاء عقد (السيدة فتحيه) التي تتولى الآن ادارة هذه الصالة . . .

والاشاعات ومروجها لا تستحق أن تذكر بأكثر من أنها أطلقت لغرض ما ذيله في بلاد تونس حيث تعمل السيدة مع زوجها الاستاذ الريحاني وذيله الثاني في شارع عماد الدين !!!

ونتجاوز عن ذكر أسبابها رفقا بالذيول ونقول أن (السيدة فتحية) مستمر على العمل في صالة السيدة بديعة وقد جددت العقد لطول الموسم وعليه فعشاق الطرب الذين يحبون في فتحية سلطانة الغناء لن يحرموا من سماع صوتها ، وتبقى



السيدة فتحية أحمد

طقطوقه (ياريت زمانك وزماني) تدوي في الصالة .. وفي القلوب

وعشانا عليك يارب !!

وعشانا هذه وملحقاتها هذه لا يعرفها الا من يعرف فضيلة الاقتصاد أو من يطمعون في تناول الطعام على مائدة مطربة القطرين .. ولكن ..

ولكن هناك من لا يعرف قيمة كل هذا أمام نشوة طرب تأتيه من صوت (توحه) ..

فقد دفع الشاب الوجيه — ولا أدري طول هذه الوجاهة وعرضها — دفع الشاب (م . س . نشأت) في اسطوانة (ياريت زمانك ..) مبلغ خمسة جنيهات ... والاسطوانة المذكورة تباع في السوق بسعر خمسة وعشرين قرشا !!

دفع المبلغ المذكور لان (توحه) هي التي قدمت له الاسطوانة بناء على طلبه بعد الانتهاء من انشادها في الصالة في ليلة الجمعة الماضية ؟؟

والاستفهام ممنوع ...

وفوق هذا قدم الياسمينتين من الورد الاحمر !!

وانا لا أخشى على (توحه) من الخمسة جنيهات ولا المائة جنيه !

طنبجات . الملقن !

على طنبجات هو (هامش) قزم من هوامش قهوة الفن والمسرح المصري ... و (هامش) هنا يعني أنه من أشد المتصلين بالمسرح منذ مدة طويلة دون أن يتمكن في يوم ما من أن يكون له فيه أثر .. ! فهو ناسخ قصص مسرحية في أثناء الموسم وناسخ قصص زميلنا الاستاذ محمود تيمور في أثناء العطلة .

وهو الى غير هذا وذاك مؤلف قصة اسمها (الحشرات) عرضها على ادارة المطبوعات وتشاجر مع أحد موظفيها عندما تشكك الموظف في امكان ان يكون ذلك القزم مؤلفا مسرحيا ولو في بلد يكون يوسف وهبي فيها أعظم مؤلف !

وقد ادعى علي طنبجات الأمر الى ان يكون ملقنا ... واختارته السيدة فاطمة رشدي ليلقن لفرقتها .



السيدة آسيا النجمة السينمية المعروفة في موقف من رواية « عند ما تحب المرأة »

ولكن الاستاذ عزيز عيد لا يريد أن ينافسه آخر في قصر القامة ... وله رغبة ملحة — لاغراض خاصة — في أن يعيد ملقن الفرقة القديم عبد الحميد حمدي .. فتكرر اعتداء عزيز المخرج على طبنجات الملقن . وعبثا حاولت فاطمة أن تذكر عزيز بان الملقن القديم قد تهجم عليها اثناء رحلتها في تونس . وشهد امام السلطات الحكومية هناك في خلاف بين فاطمة وواحد ممثلي الفرقة ...

ولكنها أخيرا لم تجد مناصا من أن تخلي طرف على طبنجات وتعيد ملقنها القديم .. !

ماري ونينا

وماري ونينا هما الاختان اللتان اعتاد الجمهور أن يراهما بصالات الرقص والغناء في بضعة الحان مكتوبة بالعامية . وفق موسيقى أوروبيه ... ! وكان السبب في تشجيعهما راجعا الى (قرف) الجمهور من أدوار (شم الكوكايين) و (العبيط) .. !

وظنت الفتاتان أنهما اصبحتا قوة في الوسط الفني ... تهدد صاحبات الصالات .. وتملي أرادتها في كل وقت ...

ويعلم القراء انهما تشتغلان الآن في صالة السيدة فتحية أحمد . والسيدة فتحية معروفة بطيبة القلب .. والحنو على كل من يشتغل معها .. حتى انها اعتادت ان تدعو معها ماري ونينا الى السينما كما عن لها أن تذهب اليها ...

وحدث في الاسبوع الماضي

الاديب توفيق المردنلي والسيدة عزيزة أمير في رواية (كفري عن خطيئتك)

أن السيدة فتحية — رغبة فى تنويع بروجرام الصالة — تعاقدت مع بعض الراقصين الاجانب على العمل فى الصالة .

واصدر الموظف المختص باخراج (النمر) أمره الى الراقصين الاجانب بالظهور . . . على أن تليهما . . الاختان فى دور . . . (احنا ماري ونينا . . . ياختى اسم الله علينا) و (مين زينا مين) . . . ولكن فجأة لوت الاختان الشفاه . . وتسربتا الى ركن من اركان الصالة . . . وأضربتا عن العمل . . !

ليه ؟

لانهما يجب ان يظهرا فى منتصف الليلة وفى الوقت الذي يريان فيه أن ازدحام الجمهور قد بلغ أقصاه . . . !

وحاولت السيدة فتحية ان تقنعهما بأن الجمهور . . . الذى بقى في الصالة من حقه أن يشاهد البروجرام . . . بالنظام الذى وضع . . وأنه لافرق بين زبائن أول الليل . . ومنتصفه ! ولكن الاختين تبادلتا بضع كلمات أيطالية . . .



السيدة عزيزة أمير مؤسسة فن السينما فى مصر أمام تمثال الاله بوذا فى رواية (كفرى عن خطيئتك)

وعندئذ لم تجد السيدة فتحية وسيلة الا أن تشير بيدها الى الباب وأن تقول — اذا كانمش عاجبكم الشغل هنا . . أتفضلوا !

واغرورقت عينا الآنسة ماري بالدموع . وتذكرت أختها . . . الكبيرة أمام موقف فتحية أن واضع الحان (ياختى اسم الله علينا) و (مين زيّنا مين) كان السبب فى هـــذا الغرور الذى استولى عليهما فرضخت . . .

وبقى نظام العمل الصارم الذى وضعته بديعة منذ انشاء صالتها . . .

ووجوب تفسير طية السيدة فتحية بأنها رقة يجب أن يقابلها بنات الصالة بالاعجاب لا بالتمرد !

اعلانات قضائية

انه فى يوم الاربع ١٨ يناير سنه ١٩٣٣ من الساعة ٨ صباحا بناحية الخادمة مركز قنا ويوم ١٩ منه بسوق قنا عند اللزوم سيباع اوانى نحاسية وغيره موضحين بالمحضر نفاذا للحكم ن ٦٥٣٩ سنة ١٩٣٢ وهذه الاشياء ملك سيد على سليمان وحسن احمد مقلد من الناحية وفاء لمبلغ ١٧٠ قرش والبيع كطلب شفيق جرجس التاجر بندر قنا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء ١٧ يناير سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ صباحا بناحية كفر الحكما بندر الزقازيق والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع منقولات منزلية وملبوسات موضحة بالمحضر ملك شكرى افندى الياس الصايغ بالزقازيق وفاء لمبلغ ٤ج و٨٠م تنفيذا للحكم ن ٢٥٩٢ سنة ١٩٣٢

والبيع كطلب المعلم احمد منصور التاجر بالزقازيق

فعلى راغب الشراء الحضور

ا

فى يوم الثلاثاء ٢٤ يناير سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ صباحا بناحية ميت محمود مركز المنصورة وفى يوم الثلاثاء ٣١ منه بسوق المنصورة العمومى

سيباع ملبوسات واردب قمح وخلافه ملك احمد زكى داود من الناحية نفاذا للحكم ن ٧٣٣ سنة ١٩٢٥ و١٣٤ احالة سنة ١٩٢٥ وفاء لمبلغ ٥ج و٩٢٠م

والبيع كطلب الشيخ محمد حسبو احمد من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٢٣ يناير سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ صباحا بناحية قليوب البلد

سيباع حمار وخلافه موضحين بالمحضر ملك محمد محمد مشعال ومحمد مشعال السعيدى تجار بلح بقليوب البلد نفاذا للحكم ن ٢٨٦ سنة ٩٣٣

والبيع بناء على طلب عوض الله طحاوي من عزبة فرج وفاء لمبلغ ٢٧٧ قرش

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومى السبت والاحد ٢١ و٢٢ يناير سنة ٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا لآخر اليوم والايام التالية الناحية بنى عليج مركز أبنوب

سيباع بقره ملك الشيخ ابو ذهب محمد سيد عمدة الناحية فى القضية ن ٣٠٥١ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٣٠٤ قرش

وهذا البيع بناء على طلب نخرى افندي بشاى من ابنوب

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ يناير سنة ٩٣٣ الساعه ٨ صباحا بناحية دروة وسوق دروط النحله

سيباع منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز بتاريخ ١١ ديسمبر سنة ٩٣٢ ملك محمد خورشد من دروة مركز ملوى وفاء لمبلغ ٥٠ قرش بخلاف الشر وما يستجد

وهذا البيع كطلب قم كتاب مجلس حسبي ملوى تنفيذا لحكم الغرامة فى القضية ن ٤٧ سنة ١٩٣٢

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة الزقازيق الجزئية الاهلية

اعلان بيع

فى القضية ن ٣٧٩ سنة ١٩٣٢

فى يوم السبت الموافق ٤ فبراير سنة ١٩٣٣ وموافق ٩ شوال سنة ١٣٥١ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بسراى المحكمة

سيباع بالمزاد العلني العقار الآتى بيانه بعد المملوك لكل من ورثة عزوز افندى خليل وهم وديع عزوز ملحن بكنيسة ميت غمر القبطية ومقيم ببندر ميت غمر عن نفسه وبصفته وصي على اخوته القصر ادوار وزاهر وماهر وبصفتهم وارثين أيضا لوالدتهم المرحومة الست مختاره بنت سعد موسى . والست معونه عزوز كريمة المرحوم عزوز افندى خليل المذكور وبصفتها وارثة ايضا لوالدها ووالدتها الست مختاره بنت سعد المذكورة ومقيمة مع زوجها مختار افندى اسحق بدرب المحكمة منزل ن ٢٤ شياخة احمد منصور قسم باب الشعرية بمصر والست لبيبة عزوز كريمة المرحوم عزوز افندى خليل وبصفتها وارثة أيضا لوالدتها الست مختارة بنت سعد المذكورة ومقيمة مع زوجها يوسف وهبه بالمنزل ملك حسين سعد الجباس بشارع الشمكى قسم باب الشعرية شياخة جاد موسى بمصر وفاء لمبلغ ٣٣٢٨ قرش ونصف قيمة المحكوم به والمصاريف والفوائد بخلاف ما استجد ويستجد من المصاريف بثمن اساسى قدره ٧٤ جنيها و٥٦٠ مليما بعد تنقيص الخمس

وهذا البيع بناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٧ فبراير سنة ١٩٣٢ ومسجل بمحكمة الزقازيق الابتدائية الاهلية بتاريخ ٣ مارس سنة ٩٣٢ ن ٢٩١ تسجيلات وبالشروط الواردة بحكم نزع الملكية المذكور .

وهذا البيع بناء على طلب الست هيلانه بنت دميان جرجس بصفتها وصية على ولدها القاصر باقى غطاس سليمان ومقيمة بقسم يوسف بك ومحلها المختار بالزقازيق مكتب حضرة الاستاذ رزق صليب المحامى .

بيان العقار

٢٣٣ مترو١٧ سنتمتر عبارة عن النصف فى منزل مساحته ٤٦٦ و٣٤س قائم على ٢ط و١٦س نمرة ٣٣ ملك الورثة المذكورين الموروث لهم عن مورثهم المذكور كائن بقسم يوسف بك بالزقازيق شارع ترعة المسلم الشرقى ن ٢٤ يحد من بحرى منزل عبد العزيز النجار بطول ١٤م و٨٠س ومن غربى ترعة المسلم الشرقي بطول ٢٩م و٤٥س وبه الباب ومن قبلى شارع القرنفيلى بطول ٢٤م و٣٠س والحد الشرقى منزل الست حنونه ميخائيل بطول ٩م و٣٠س ومقيم مشرق بجوار شرحه بطول ١٠م و٣٠ س ومبنى بالطوب الاحمر والاخضر ومكون من دورين وهذا القدر شائعا فى المنزل جميعه وشروط البيع وباقى الاوراق مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يرغب الاطلاع عليها فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان الموضحين أعلاه

اعلانات قضائية

انه فى يوم السبت والاحد ١٤ و١٥ يناير سنة ٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا بناحية بنى عنى مركز سمالوط سيباع زراعة محصولات مبينة بمحضر الحجز ملك خليل معوض من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٧٢٩ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ٨٧٠ قرش

والبيع بناء على طلب شحاته مجلى التاجر بنزلة بالعمودين مركز سمالوط

فعلي راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الاحد ١٥ يناير سنة ١٩٣٣ والايام التالية من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية كفر الطرانيه مركز أشمون سيباع زراعة البرسيم القائمة على الفدان المبين بمحضر الحجز ملك ابراهيم جاب الله الشاذلي نفاذا للحكم ن ٥٩٤٨ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٣٠٤ قروش صاغ وهذا البيع بناء على طلب حليل ابو العزم من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الثلاثاء ١٧ يناير سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحنة صفانية مركز القشن سيباع ٥ أفدنة ذرة شامى ملك الشيخ محمد معوض والشيخ محمود معوض نفاذا للحكم ن ٢٢٤٢ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٥٤٩٨ قرش

والبيع كطلب الاستاذ سلامه ميخائيل بك المحامى بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١٥ يناير سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ صباحا وما بعدها والايام التالية بناحيه باقور مركز ابو تيج سيباع نحاس وملبوسات وغزل ومواشى ومنقولات مبينة بمحضر الحجز ملك احمد آدم على المزارع من باقور وآدم آدم فرغلى المزارع من باقور تنفيذا للحكم ن ٤٤٥٩ سنة ١٩٣٢ اسيوط

والبيع كطلب الخواجا شارويم مقار عبد المسيح باسيوط وفاء لمبلغ ١٤ ج و٢٢٠م

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ١٧ يناير سنه ١٩٣٣ من الساعة ٨ صباحا بناحية سبك الثلاث سيباع جاموسه ملك عبد المحسن السيد ابو العلا من الناحية وهذا البيع كطلب عبد العزيز احمد رجب من الناحية نفاذا للحكم نمرة ٥٤٣٩ سنة ١٩٣٢ فاء لمبلغ ٣٠٤ قرش

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء ١٧ يناير سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ صباحا بناحية كفر بنى غريان مركز قويسنا ويوم الاربعاء ١٨ منه بسوق قويسنا اذا لزم الحال سيباع ٤ أرادب أذره شامى بكيزانه ملك عبد المجيد حبيب ومغربى حبيب من الناحية كطلب عبد الحميد افندى شبال من سلام المحصل بعزبة السيد بك العق تبع دمهوج نفاذا للحكم ن ٤٨٦٨ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٥١ قرش

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٨ يناير سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا وما بعدها بناحية مزانة شرق مركز البلينا مديرية جرجا

سيباع بالمزاد العلنى محصول زراعة عدس وشعير وفول موضح بالمحضر ملك الشيخ مازن خليفة المزارع بالناحية نفاذا للحكم ن ٣١٣٦ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٥٤ ج و٨٣٠م والبيع كطلب حضرة صادق افندى رفله بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٢٢ يناير سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية جهينه الغربيه وربع بنى رماد وان لم يتم البيع فى اليوم الاول فيكون فى اليوم التالى سيباع معزه سوده ملك فاطمه بنت عثمان علي ابو الحسن من الناحية تنفيذا لامر التقدير فى القضية المدنية ن ٢٨٠ سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ٧٠ قرش والبيع كطلب سعاده بنت عبد الكريم من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٩ يناير سنة ٩٣٢ الساعة ٨ صباحا بقسم ثالث بور سعيد بشارع سنه سيباع بطريق المزاد العلنى منقولات منزلية تعلق محمد على ابو رحاب بناء على طلب الشيخ محمد بكير من بور سعيد وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش خلاف أجرة النشر نفاذا للحكم ن ٢٦١٤ سنة ١٩٣٢

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١٥ يناير سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ صباحا بناحية كوم الضبع سيباع بالمزاد العمومي اردبين ونصف قمح استرالى مبينة بمحضر الحجز فى القضية ٧٥١٩ ملك محمد يوسف من الناحية وفاء لمبلغ ٣٠ر٥٩٤ وما يستجد

والبيع كطلب حسن نصر حسن من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١٥ يناير سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ صباحا بناحية شبرا باص مركز شبين الكوم وفي يوم الخميس ١٩ منه بسوق بندر شبين الكوم اذا لزم الحال

سيباع آلات زراعية ومواشى وأدوه موضحة بالمحضر ملك عبد الهادي سالم ليقلب وحميده محمد عبد اللطيف بصفتهما المنوه عنها فى الحكم من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٨٠٧ سنه ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٥٣٨

وهذا البيع بناء على طلب الشيخ عشماوى على ابو النصر من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومى الاثنين والثلاثاء ١٦ و١٧ يناير سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا بكفر سعد سيباع منقولات منزلية موضحة بالمحضر ملك محمد عوض العصفورى من الناحية وفاء لمبلغ ١٨١ قرش نفاذا للحكم ن ٤٧٣٢ سنة ١٩٣٢

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومى ٢٣ يناير سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكي صباحا بأبيوها سيباع جاموسه موضحة بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ٦٥ سنة ١٩٣٣ ملك سيد عبد الحليم من أبيوها وفاء لمبلغ ٩٩٢ قرش والبيع كطلب هلاليه عبد القادر وشيد عبد العال من أبيوها

فعلى راغب الشراء لحضور

٤٤ صفحة

الجامعة

١٠ مليمات



منظر من رواية

فتيان مجندون "YOUNG MEN IN UNIFORM"

وستعرض فى سينما تريومف ابتداء من يوم الاربعاء ١١ يناير سنة ١٩٣٣

مطبعة الرغائب